ممنوع الضحك



حنان لاشين

أم البنين



دار القمري للنشر والتوزيع


ممنوع الضحك

اسم الكتاب: ممنوع الضحك

اسم المؤلف: حنان لاشين (أم البنين)

رقم الطبعة: الأولى

السنة: 2014 م / 1435 هـ

رقم الإيداع: 15676 / 2014

عدد الصفحات: 252 صفحة

القياس: 14× 20 سم



https://www.facebook.com/dar.alqimari
https://twitter.com/daralqimari
http://www.alqimari.com
info@alqimari.com
رمز بريدي: 11161 كود: 11511 ص.ب 113

ممنوع الضحک

حنان لاشین

بسم الله الرحمن الرحيم

ممنوع الضحك

أحيانًا، تصدر عنا تصرفات وحركات وإيماءات تلقائية،

لا نُلقي لها بالاً،

وربما لا ننتبه للعيون التي تراقبنا،

ولو راقبنا أنفسنا، لضحكنا كثيرًا

دعوني أشارككم وأنا أراقب نفسي وأراقبكم

وممنوع الضحك



احترس من المرأة



كنت فين

جملة خاطفة تخرجها الزوجة بمهارة وهي تجلس بهدوء

مصطنع على كنبة الأنتريه

بعد تأخر الزوج وتأكدها أنه كان بيضحك

وهو واقف مع زميله في الشارع

ساعة ونص وهي قلقانة

(ننصح بالاتجاه فورًا لأحد الغرف مع اصطحاب الأطفال

وغلق الباب حتى تهدأ).

يا بختك

جملة حقودة موجهه للزوج

وهو يستعد للخروج مع رفاقه لمشاهدة الماتش في النادي ..

تكون الزوجة في حالة من الغليان تحمل مخلوق صغير يصرخ

مع وجود كائن آخر بيشد في هدومها

ونلاحظ ضيق العين اليمني واتجاه الفم للناحية اليسرى

مع هز الرأس بهدوء وهي تتكلم

(ننصح بعدم الخروج حرصًا على سلامة الزوج).



عاوزين إيه من زفتة

جملة موجهة للأبناء ...

تحاول فيها الأم التعبير عن حالتها

بعد يوم طويل من العمل الشاق بدون راحة

ننصح في هذه الحالة بالهروب من البيت



هاااااااا

صرخة عالية تخرج تلقائيا عند اقتحام صرصار للمجال الأسري

تحاول الزوجة من خلالها إخراج ميول إجرامية

وتخرج طاقات مكنونة بقتل أحد أعداء الأسرة

(ننصح بالتصفيق لها وتشجيعها).



الصمت

الصمت شيء مقلق ويسبق العاصفة وتصاحبه آثار سلبية

تظهر بوضوح على الأبناء

(محتاجين يستحموا)

والمطبخ

(المواعين ماتغسلتش)

ننصح في هذه الحالة بالمسح على رأسها بحرص والطبطبة

على كتفها بحنان

والسماح لها بالبكاء

(خلاص هي ضربت وكان لازم تفصل علشان تقدر تكمل)



عاوزة وَرد يا إبراهيم

جملة تكررها المرأة عندما تفتقد الرومانسية

(هي مش مجنونة ولا نسيت اسمك

هي شافت الفيلم بتاع هند صبري ...

لازم تجيب ورد حتى لو اسمك مش إبراهيم).



ربطة النينجا

هي ربطة للرأس تجيد الزوجة لفها بمهارة على رأسها

مع عقدها من الأمام على شكل فيونكة ونلاحظ كبسها

على الجبين فتظهر العينان بشكل ضيق

لكنه يسمح بالرؤية

(ننصح بتكرار كلمة سلامتك يا حبيبتي كل دقيقتين

مع التأكيد على تناول حبايتين بانادول ومج نسكافية

وشوكولاتة جالاكسي

والصبر لحد ما الصداع يروح).





٢

أفكار رومانسية

ركزي معاية

عيشي مع زوجك لحظة حلوة ..

بس ما تقفيش على سور البلكونة وتقوليله تعالى نعمل

زي تايتانيك

هيزقك ويقول انتحرت

مافيش تايتانيك وأصلًا الفيلم متصور في طشت.

(بس ممكن تتفرجي معاه على صور خطوبتكم).

ابعتيله جوابات

بس ما تكتبيش على ورق (بحبك) وتطبقيهم مربعات

وتحطيهاله في الرز .. قال إيه علشان وهو بياكل يلاقيها

يروح مطلعها ويقرأها ويفرح

هيبلعها وتقف في زوره وأنت حرة

(اكتبيها في جواب وحطيها جنب الطبق)



أخرجي معاه

بس بلاش تقوليله لما تروحوا مطعم اسحب لي الكرسي

وقعدني الأول لأنه منتظر الفرصة دي من زمان وهيوقعك.

(أقعدي قدامه علشان مايشوفش غيرك

ونفسه تتسد .. أأاا. قصدي علشان يشوف نفسه

في عيونك وابتسمي).



لما يدخل من الباب حسسيه إنك فرحانة

بس بلاش تعيشي دور صفاء أبو السعود وتلبسي الجيبة أم كرانيش وتتنططي لما يرجع من الشغل هيتصدم ويقفل الباب تاني وهيتغدى لوحده في كنتاكي.

(البسي فستان وحطي بارفان وسرحي شعرك).



حسسيه إنه غالي عليك

بس بلاش تعيشي حالة ميرفت أمين وتقوليله وأنت بتعيطي

أنا بحبك ومش عارفه لو جرى لك حاجة هأعمل إيه

من غيرك أنا والعيال .. يا نكدية

(قوليله: أنت نور عيوني).



حطي فازة فيها ورد 🌷🌷🌷

بس بلاش تقطعي الورد وتعمليله طريق من باب الشقة

لحد الطبلية ... أااا.. قصدي السفرة إبنك اللي بيزحف

هيفتكره حاجه تتاكل وهياكله وهيجيله إسهال

وأنت اللي هتسهري بيه ... بلاش الورد

(خدي بإيده وامشي معاه لحد السفرة).



الإضـــاءة

بس بلاش العشاء على أضواء الشموع مهما عملتي مش هتداري

غلطتك هيعرف إن الفرخة لزقت في الطاسة وأنت بتحمريها

واتهرت .. أكليه في النور.

(الأباجورة .. إضاءة رومانسية).



اعمليله مفاجأة

بس بلاش تفاجئيه وتروحيله الشغل ..

لو دكتور .. هيقول دي مريضه عندي

لو محامي .. هيقول زبونه ولها قضية

لو مدرس .. هيقول والدة تلميذ فاشل عندي

على ابنك

لو مهندس .. هيقول لقيتها في الموقع تحت العمارة اللي اتهدت

لو ضابط .. هيقول دي مجرمة أنا قبضت عليها وهيوديكي السجن

(خليكي في البيت أحسن).



بلاش تستخبي ورا الستارة
علشان يقلق ويدور عليك ..

أولا: هيتْسِرِع

ثانيا: مش هيدور عليك أصلًا وهتفضلي ورا الستارة .. بلاش



إديله أكبر حتة في الفرخة

أكليه قبل ما تاكلي

غطيه لما ينام وطبطبي عليه

خليكي حُونيّنة

ووطي صوتك

وبلاش الشبشب أبو كعب في البيت.



٣

الشيخة فيفي

ذات صباح في بيت هاديء دار الحوار التالي:

- حبيبتي صباح الخير

- أستغفر الله العظيم أنت ما تعرفش إن صباح الخير بدعة ..

الشيخ عبد الهادي اتكلم عنها

في كتاب الكلام الأخير في حكم صباح الخير

-طب خلاص السلام عليكم.

- قولها كاملة علشان الثواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

زي نصيحة الشيخ عبد السلام

في كتاب آراء الإمام في كيفية إلقاء السلام.

- ودول بتسمعيهم في الراديو يا فتحية.

- قول لي يا فيفي

- هي فيفي دي مش بدعة؟

- طب ما تقولهاش قدام إخواتك

دول الشيوخ اللي بييجوا في التليفزيون.

- صحيح، كويتي لي القميص والبنطلون.

- معلش نسيت أصلي كنت بصلي قيام ليل وسهرت لحد الفجر.

- ما شاء الله طيب النهارده الخميس مش هنروح لأمي ده أنت ما شفتيهاش من شهر.

- لأ روح أنت وخد الولاد أنا رايحة درس الشيخ همام

في كيفية صلة الأرحام

- خلاص لما ترجعي اعملي لنا بسبوسة بالأناناس والكريم شأنتيه لحسن أكلتها عند واحد صاحبي ونفسي فيها.

- استغفر الله أنت ما تعرفش إن الكريم شأنتيه فيه شبهة

في مكوناته إنها تحتوي على ودان الخنزير.

- أعوذ بالله .. بلاش .. طب وبالنسبه للبسبوسة.

- من إسمها أهه (باس .. بوسة) أنت ترضى إني أعملها.

- لأ طبعا .. أقنعتيني الصراحة ... طيب هنفطر واللا بدعة O_o.

- هنفطر طبعا تحب تفطر إيه.

- والله أنا جعان جوع السنين اعملي أي حاجه مش بدعة ولا حرام وأنا هاكلها.

- طب هأصلي الضحى الأول وارجع لك.

- ما تتأخريش.





بعد ساعة ..

تيكيلام تيررين تيكيلام

(صوت المَعلقة وهو بيقلِّب الشاي وهي داخلة بطرحة الصلاة).

- إيه يا حبيبي أنت عملت شاي.

- وفطرت كمان يا ست فيفي.

- أنا يا دوب قريت الوِرد بتاعي.

وكنت جاية خلاص أعمل لك الفطار.

- ولا يهمك .. بأقول لك إيه.

- نعم يا حبيبي.

- هو الشيخ همام قال إيه عن تعدد الزوجات؟

- هتروح لمامتك الساعة كام يا حنفي.



حماتك

ما تزعليش

من حماتك لو بصت لك كتير

وبحلقت يوم ما جت تخطبك

إبنها اللي قالها بصي يا ماما معايا لأنه بيتكسف

مش قصدها تبص كدة.



ما تزعلش

لو حماتك قابلت (جوز أخت مراتك) بترحاب أكتر

ممكن يكون دخل العيلة قبلك بست سنين

وواخدين عليه أكتر ويمكن أكبر سنًّا

يمكن أنت أحسن فبيراضوه نفسيًّا

ويمكن علشان حاجات بتفوت عليك ..

خد بالك



ما تزعليش

لو حماتك ما أكلتش الكيك اللي مامتك قدمته

الكيك حلو بس هي مكسوفة

طيبة على فكرة .. سيبك من اللي حصل في المسلسل



ما تزعلش

لو مرة حماتك قالت كلمة زعلتك

فوتها .. ما هي اللي علمت مراتك الفاتحة والصلاة

وابنك الكبير حفظها من أمه يعني كل سجدة من ابنك

في ميزان حسنات حماتك

وبيدعي لك فيها .. شفت بقى :).



ما تزعليش

لو حماتك حكت لك عن مشكلة بنتها مع خطيبها

مش قصدها تعمل إسقاط سياسي على خطوبتكم

على فكرة هي بتفضفض

وحتى لو كأنت قاصدة طنشي.



ما تزعلش

لما حماتك زعلت منك وتقول لك أنت مش مدلع بنتي ...

أصلها ما شافتش الفرحة في عنيها كويس ..

شافتكم وأنتم تعبانين بس

بينوها شوية وراضي زوجتك وطبطب عليها وسط أهلها

علشان يوم ما هي تشتكي يقفوا معاك ويعقلوها.



ما تزعليش

إن حماتك بتتكلم على ابنها كتير وبتشكر فيه ...

أصلها شالته على قلبها تسع شهور وبتحبه قوي

زي مامتك ما بتموت في أخوك

وزي ما بتحبي إبنك كدة ..

يعني حته منها.



ما تزعليش

لو قالت لك الفراخ اتهرت والبامية مش حلوة ... إيه يعني ..

قوليلها هو أنا هعرف أطبخ زيك يا ست الكل علميني ...

واعملي نفسك مهتمة واكتبي أي حاجه واتصلي بيها مرة

واللا اتنين واسألي على أكلة حتى لو ما عملتيهاش

وشوفي هتحبك إزاي.



ما تزعلش

من حماتك لما بتلومك ..

أصلها متعشمه فيك خير ومنتظره كلمة حاضر ...

يمكن كلامها غلط

ويمكن رأيها مش صح

بس أنت تقدر تطيب خاطرها

بكلمتين وبالعقل وتعمل اللي أنت شايفه صح.



ما تزعليش

لو ما حبتكيش زي بنتها ..

أصل بصراحة كمان مش بتحببها زي مامتك ...

آه والله خلي كل حاجه في مكانها

أمك ما حدش هيحبك حبها ومش هتتعوض.



ما تزعلش

لو ما حبتكش زي إبنها اللي من لحمها ودمها ..

على فكرة دي بني آدمه وكبرت وعجزت وتعبت وضحت

مش العدو اللدود

لازم تحترم وتحترمي مشاعرها

(خدوا بالكم قوي من اختلاف الفكر والتعليم والثقافة والبساطة

وعاملها على قد إدراكها وسنها).

ما تخليهاش تحس إنها خلاص راحت عليها وهتشيلها في الصندرة

هتحطها في كرتونة على الرف

وتبص عليها كل أسبوع مرة

وفي العيد تطلعها وتلمعها

ويوم الأم تجيب لها شنطة وتحطها المسكينة

جنب الشنطة والشنطة

سهلوها واتفقوا مع بعض

هات خطيبتك أو مراتك واتفقوا اتفاق

هأقول لمامتك يا

(ماما)

وهتقولي لأمي يا

(ماما)

هنبِرهم سوا ونسهل على بعض

وفي حضور أمي هاراضيها على حسابك معلش ساعديني بكلمتين ..

أشكري معايه فيها وفي تربيتها ونضافتها وأكلها

وخليها تحس إنها ملكة ..

وبلاش نشتكي من بعض .. خلينا نشتكي لبعض مننا

وفي بيتنا لما نرجع يا زوجتي أنت الملكة

ويا ريت قبلها يكون في البيت

هو الملك.



٥

سامح

سامح شاب طيب وبيدور على عروسة ...

- سامح سامح.

- أيوه يا ماما.

- طنط تهاني الخاطبة جت تعالى قول لها على مواصفات العروسة اللي نفسك فيها.

- إزيك يا طنط.

- بسم الله ما شاء الله إزيك يا سامح والله كبرت وعاوز عروسة.

- يا رب بقى ألاقي عروستي عندك ... لحسن أنا دخت وتعبت من كتر العرايس اللي شفتهم.

- يا رب ... ها قول يا حبيبي علشان أكتب ..

استنى لما أطلع القلم والنوته.

- عاوز واحدة متفجرة الأنوثة.

- ليه بس يا بني ربنا يكفينا شر الانفجارات.

- وعاوزها قنبلة كدة لما تظهر في أي مكان.

- هو أنت بقيت إخوان يا بني واللا إيه ... ماشي هأكتب

أهه .. أون .. ب ... له.

- وعاوزها شعرها حرير وبيهفهف كدة على خدودها زي الشرارة اللي بتطلع لما الواد سيكو الميكانيكي بيشغل مكنة اللحام.

- سهلة دي الكرياتين حلها يا سامح .. اللي بعده.

- تكون عينيها خضرة وواسعه ومدورة.

- هتحسدك يا بني بلاش مدورة دي ..

هأكتب عينيها حلوة وخلاص.

- طيب .. بس اكتبي كمان إنها تكون مش قصيرة

علشان تعرف تنضف النجف وفوق الدولاب وكدة.

- حااضر ... طويي ... يل ... ة .. زي راس .. ال .. عبد.

- وبقها صغير وبتعرف تحط روج.

- ما كلهم بيعرفوا هياكلوه يعني ... بقها ص .. غ .. ي .. ر.

- ومناخيرها رفيعة وتكون شايلة اللوز واللحمية ...

- ؟؟؟ ... لازم تتنازل شوية يا بني الطلب ده كتير.

- خلاص مش مهم .. أمري لله.

- وإيه كمان.

- وعاوزها رقيقة وبتعرف تتكلم كدة ومدردحة

وفاهمة كل حاجه مش قفل.

- وماله ... مد .. ر .. دحة.

- بس محترمة وبريئة وما بتطلعش منها العيبة وخام.

- مدردحة وخام يا سامح!

- آه.

- وفاهمه كل حاجه وبريئة يا بني!

- أيوه.

- ومتفجرة الأنوثة وبتفرقع يا حبيبي!

- أيوه يا طنط هو أنا هأتجوز كام مرة يعني.

- كمل يا سامح.

- عاوز أحس إني هأتجوز ملكة جمال يعني ما أحتاجش أبص لأي بنت بعدها .. عاوزها قمر قمر قمر ... مالك يا طنط بتبصي لوداني ومناخيري ليه؟

- أبدًا يا حبيبي بتأمل فيك وفي جمالك ووسامتك ... خلصت؟

- كفاية كدة أنا قنوع وهي دي بس طلباتي.

- طيب تعليمها، ثقافتها، دماغها، إخواتها، مش عاوز حاجة متفجرة كدة واللا حاجة.

- لا مش مهم ... شكلها أهم حاجة :).

- طيب إمكانياتك إيه؟ -_-

- يا ماماااااا ...

- مستعد تدفع كام مهر وشبكة والشقة كام أوده؟

- يا ماماااااا ... تعالي طنط عندها أسئلة.

- أيوه يا تهاني؟

- فين يا حبيبتي شقة ابنك اللي المحروسة متفجرة الأنوثة هتعمرها وتتفجر فيها وإمكانياتكم في حدود كام.

- هو سامح ما قالكيش.

- لأ الصراحة ... هو ما قاليش!

- عاوزين عروسة بنت ناس طيبين كدة وبيشتروا راجل.



٦

وجـع

كأنت قاعده جنب جوزها في البلكونة وشايله بنتها القمر اللي شبهها، سرحت شوية واكتشفت إنه بيبص لواحده!

- عجباك؟

- ممم .. بصراحة؟

- أيوه بصراحة.

- جميلة قوي.

- نفسك فيها؟

- بصراحة .. قوي.

- إيه اللي عجبك فيها أصلا!

- عامله كدة زي القشطة.

- طيب وإيه اللي مأخرك؟

- مش جاهز ماديا ... الموضوع موضوع فلوس بس.

- يا سلام! ومالك متأثر كدة.

- خايف واحد غيري يخطفها مني.

بنتها عيطت ... قامت وطبطبت عليها ونيمتها وغطتها

ورجعت له ... ووقفت وحطت إيدها في وسطها وقالت:

- لو معاك فلوس ...

- من غير ما تكملي مش هااستنى لحظة كفايه اللي أنا فيه ... واللي شفته من يوم ما اتجوزنا

دمعت شوية وبلعت ريقها وتماسكت وبصت له بثبات، وقالت:

- ارضى باللي معاك واشكر ربنا.

- هو أنا اشتكيت ما أنا صابر أهه!!

- ربنا يرزقك الأحسن -_-.

- أصلا ما فيش أحلى منها.

- ليه يعني!

- ولا أحلى ولا أنضف ولا أروع ولا ...

- كفاية .. كفاية.

ودخلت وغابت شوية ورجعت بشبكتها وحطتها بين إيديه!!

- خد بيع شبكتي وخد الفلوس.

- للدرجة دي!

- أيوه أنا بحبك أكتر من أي حاجه في الدنيا مش مهم الدهب ولا الفلوس ولا أنا المهم تكون مبسوط وتحقق اللي نفسك فيه.

- تسلمي يا حبيبتي .. بس بأقول استنى شوية يمكن ألاقي عربية تانية موديلها أشيك من دي واللا إيه.

- وماله يا حبيبي.

- طب شيلي الشبكة وهاتي شاي.

- حاضر.

٧

عش الحب

جاء الصباح وشقشقت العصافير

وغردت البلابل واهتزت الأشجار وطارت الفراشات

وعشش الحب في بيت سعيد

- صباح الخير.

* صباح الفل يا أجمل زوج في الدنيا.

- بأقول لك إيه يا حبيبتي قومي اعمليلي الشاي وسندوتش جبنة بطماطم على بال ما ألبس علشان إتأخرت على الشغل.

* مش قادرة يا جميل أصلي كان عندي أرق

وتعبت بالليل يا حبيبي.

- هو كل يوم أرق! ... ألف سلامه .-_-

⋆ روح أنت يا عسول حط البراد الأمور على النار واعمل الشاي؟.

- حاضر.

بعد شوية ..

- أنا نازل.

⋆ إيه الشياكة دي ... أنور وجدي يا خواتي .. مع السلامة.

وبعد الظهر ...

- السلام عليكم.

⋆ وعليكم السلام يا أجمل زوج في الدنيا كلها.

- فين الأكل؟ أنا ميت من الجوع.

⋆ طب قبل ما تغير هدومك يا سكر

انزل هات لنا

كيلو طماطم حمره زي خدودك

وكيلو بطاطس مقطقطة زي مناخيرك

وكيلو بصل عسول زي ودانك

وكيلو بدنجان إسود زي عيونك

وعلبة سمنة ننه كدة وصغننه.

- وماقلتيش ليه الصبح وأنا نازل

أنت من يوم ما مامتك بطلت تبعت أكل ماطبختيش.

⋆ مارضيتش أقلقك يا جميل وقلت لما ترجع.

- طب مافيش أي حاجه تتآكل في البيت.

⋆ في تونه صغنونه روح برجليك الأمورة هتلاقيها في المطبخ العسول

ويا ريت تغسل المواعين علشان أنا حطيت لك لون المونوكير

اللي بتحبه.

- طب تعالي كلي معايه.

⋆ كل أنت بالهنا والشفا يا جميل ..

أنا أكلت ساندويتش لانشون عسوووول

بالليل

- هو فين القميص الأخضر؟

⋆ في الغسيل يا حياتي.

- والبنطلون الكاكي؟

⋆ حرقته وأنا باكويه يا روحي.

- وشراباتي كلها فين؟

⋆ منورين في الحمام يا نور عيني.

- طب وهتغسلي إمتى.

⋆ ساعدني وحطهم في الغسالة الجميلة المربعة يا عسل

وشغلها على بال ما أعمل لك الشاي يا قمر.

تاني يوم ...

تك تك تك ...

⋆ مييين.

- أنا أمك العسولة يا ننوسة

جاية ومعايه أبوك القمر يا ستوته

علشان ناخدك على بيتنا المحندق على دماغك يا توته

لأن جوزك المحروس طلقك يا أمورة

حضري شنطتك المقطقطة يا نور عيني.





٨

حقك عليه

حقك عليه

كلمتين ما بيطلعوش إلا من قلب بيحب بجد؟

قلب نضيف، بيبقى جاي يصالح لأنه مصالح نفسه

ساعات تتخانق مع (نصك) التاني

زوجك ... زوجتك

قصدي (كلك) التاني ما هي خلاص بعد الجواز والحب مابتبقاش

نصين بتبقى حته واحده علشان كدة بتتوجع قوي

لما بتزعل منه.

بتزعل وتبعد وتسكت وتفكر وتفكر

وتحس إنك بتتحرق

ولو حد حاول يهديك مش هتسمعه ولا هتشوف كلامه

لأنك بتبقى عاوز تحكي بس اللي بيوجعك ..

عاوز حد يسمعك.

وعلى فكرة

مش هترتاح مهما اتكلمت ومهما بكيت؛ لأنك مش هترتاح إلا إما تتكلم مع اللي أنت أصلا زعلان منه.

الشيطان مش هيسيبك وهيفكرك بكل غلطة وكل هفوة

وممكن حاجات أنت وقتها اتصرفت بحكمة وعديتها وأخدت ثواب

بس إبليس اتغاظ وعاوز يحبط لك ثوابك ومش هيسيبك.

وهتلاقيك بتقول لنفسك وللناس

(أنا) عملت مرة

و(أنا) سامحت مرتين

و(أنا) ما رديتش في اليوم الفلاني

ومش كفاية إن (أنا) استحملت كذا وكذا

طب وبعدين!

ولحد إمتى؟

فاكر لما شفتها أول مرة

لما رحت تخطبها ..

ركز .. وافتكر

مش قصدي أول نظرة .. لأ أول دقة قلب في صدرك حسيت بيها

لا وأنت بتتكلم معاها وعرفت إن هي دي

خطفه كدة في روحك

بتبقى عاوز تحط إيدك على قلبك علشان تمسكها قبل ما تهرب

من فرحتك ...

بتزعلها ليه بقى ... دي حبيبتك

طب مش بتسامحها ليه

فاكره لما كنتي بتحسي إنك طايرة في السما وسط السحاب وعاوزة تحضني كل الناس وتتنططي من الفرحة علشان هو اتصل بيك وقال لك بحبك ...

مش ده جوزك حبيبك ..

بتزعليه ليه

طب مش بتعديهاله المره دي ليه

ما تقولوش كرامه الحب بين الزوجين مافيهوش كرامه

في صحيح مسافات وزوايا بتتظبط من قبل الجواز

لما بتروح تخبط على باب بيتها وتختارها صح

بنت الطيبين ومتربية وعارفه يعني إيه

(أصول)

ولما بتوافقي عليه لأنه على خلق ودين

(مش منظر وبس)

ساعتها بيبقى في رصيد قديم

ومواقف تتشال على الرأس

وكلام مايتنسيش

كلام حلو

وحاجات حلوة كمان كتير.

افتكر كام مرة فرحت مع (كلك) التاني.

افتكر السكينة اللي أنت مفتقدها دلوقت وأنت زعلان معاه.

مش هترتاح على فكرة إلا لما تتصالح معاه ... كلنا كدة

في مساحة ود ورحمة لازم تفضل في كل بيت وكل قلب

عندها بتنسى كرامتك وتقلع التاج اللي على راسك وتمشي حافي

ما حدش أحسن من حد

أنت وزوجتك

وأنت وزوجك

مش عيب ولا حرام إنك تقول أنا آسف

(حقك عليه)

اتشجع وقولها وأنت ثابت وخد نية

خدها لله

قول لحبيبك ... حقك عليه؟

ويا بخت اللي يسبق ويأخذ الثواب والأجر.

اللهم أنزل السكينة على بيوتنا جميعا وبيوت المسلمين

واسعد كل زوجين.



٩

المربحية بالفندقوش

أنا: أنا اشتريت المربحية بالفندقوش.

أنتم: إيه المربحية بالفندقوش دي يا أم البنين.

أنا: حاجة كدة جميييييلة

قوي جدا خالص خالص

شكلها ملفلح

وطعمها زي السراريش

وريحتها تحفه زي المهابيخ

وعليها من فوق دحاليج

وحلوة مع الشاي بلبن.

أنتم: الله!

أكيد حلوة ... شكلك فرحان

يا ترى بالشوكولاتة دي واللا الكريمة أنت أكلتي كام حتة

يا أم البنين ... طب عاوزين نأكل

وندوق وكدة.

أنا: في ناس كتير أكلتها

ربنا يرزقكم بقى ويحنن عليكم

يا عيني يا مساكين.

أنتم: يا ترى شكلها إيه

وإيه السراريش دي

ومين الدحاليج دول.

وروحوا وناموا واحلموا وافتحوا التليفزيون

واتفرجوا على الإعلانات والأغاني والأفلام واسمعوا كام بيت شعر في

وصفها وقصة قصيرة ورواية عن شعورك وأنت بتأكلها.

في جزء منكم هيتخيلها حلويات، والتاني حوادق، والتالت هيشوفها فطيرة والرابع برايم برايم.

وارفع سقف التوقعات لفوووق لحد ما رجليك تطير في الهوا

واحلم أحلام وردية وخيالية

واحلم معاية ببكرة جاي ولو ما جاش إحنا نجيبه بنفسنا

قوم إيه بقى لما تيجي تأكلها -ورغم إنها حلوة جدًّا وبما لا يخالف شرع الله- تقول إيه ده

أنا كنت فاكرها أحلى من كدة

ويجيلك إحباط

وممكن تدعي على أم البنين

أهو ده اللي بيحصل مع

(الحب والجواز)

إتهرينا في الأفلام والمسلسلات وأغاني أم كلثوم وعبد الحليم كلام في الحب وسيرة الحب وسنين الحب وعذاب الحب

وكل بنت قاعدة مستنيه العريس الوسيم الشاطر

(حسنين)

ييجي بسلامته راكب حصان أبيض

ويخطفها من أبوها وتعيش في قصر كبير وتلبس فستان واسع وتغيظ الملكة.

أو يكتب فيها شعر ويتشعبط على المواسير

ويطلع لها من البلكونة ويقع فتنكسر رقبته ويتجوزوا في المستشفى.

والشاب من دول فاكر إنه هيتجوز سندريلا

وهيرجع الظهر يلاقي الأقزام السبعة خلصوا شغل البيت (وغسلوا المواعين) وهي الأميرة النائمة وهيصحيها بقبلة رقيقة

وهتقوم من النوم متسشورة وحاطة روج ولابسة جزمة.

وسقف التوقعات بيرتفع لفوق أكتر لما بتتكتب قصص الحب وكلام الحب مع صورة اتنين شكلهم حلو

وهي لابسه ومتأنتكة وهو حاطط جل في شعره و شايلها

أو ماسك مناخيرها مسكة سينيمائية وهي حاضناه وماسكة

ودانه.

وبيبص لها بحنان وبتبص له بدلال

(مع الاعتذار لدلال)

وروحوا وناموا واحلموا وافتحوا التليفزيون واتفرجوا على الإعلانات والأغاني والأفلام واسمعوا كام بيت شعر في وصف الحب وقصة قصيرة ورواية عن شعورك وأنت بتحب.

وتعالى اتجوز

وتعالي إتجوزي

الإنسان اللي إخترتيه وفرحانه بيه وطبعا اللي لسه عايش في الأحلام ومتوقع شيء خيالي وساب نفسه للمؤثرات المرئية وكلام الناس والرغي والفتي الكتير ونسي الواقع هيكون شعوره كدة زي اللي أكل المربحية بالفندقوش ولقاها مش حلوة وزي ما كان فاكر ...

رغم إنها حلوة وزي العسل.

افهموها صح

الحب بين الزوجين ليس لها قالب واحد ولا نموذج متفرد كل زوجين لهما حالة خاصة من الاندماج والتفاهم والحب تختلف عن الآخرين

والسعادة مذاقها مختلف من شخصية لأخرى فلا تطبق تجارب الآخرين على نفسك.

الحب مش محتاج أميرة وأمير وملكة جمال وفارس الفرسان.

الحب يعني تحبها بعد الجواز حتى وهي حامل ووشها مورم وخدودها منفخة.

يعني لو بقى أصلع وبكرش يفضل فارس أحلامك.

يعني مش محتاج يكتب شعر كفاية كفه اللي بتطبطب على ظهرك ما هي دي ترجمة كلمة بحبك.

يعني هي جميلة لأنك بتحبها حتى لو هي مش جميلة.

يعني كل لحظة تمر عليكم مع بعض بتعيشوا جوا بعض.

يعني أنت مسجون في روحها حبس إنفرادي.

يعني أي بنت حلوة مش هتلفت نظرك؛ لأن قلبك شبعان بحبك

لزوجتك.

بأقول لكم إيه

هي إيه المربحية بالفندقوش دي يا بنات حدش يجيب لي مقاديرها





١٠

حوار دسم جدًّا

(أفكار ملظلظة)

دقَّت الساعة معلنة بحذر أنها الثالثة عصرًا،

حلَّق أفراد أسرة الأستاذ (حنفي) مدير عام مصنع الأناقة للغزل

والنسيج حول مائدة عامرة بما لذَّ وطاب

اقتربت زوجته المصون وهي تسير بخطواتها البطيئة وبين يديها

طبق كبير تكدس عليه ما لذَّ وطاب

من المحمر والمشمر

مالت الأم وشغلت حيزًا كبيرًا من الفراغ، فمال أبناؤها يمينًا ويسارًا

علشان يوسعوا لها السكة، ووضعته في وسط المائدة وجلست مُحْدثة

رجَّة هائلة فاهتز المرق واندلق بحياءٍ من السلاطين المتأرجحة

ودار حوار دسم جدًّا:

- بسم الله الرحمن الرحيم ... بسم الله يا أبو محمد

-الله! ريحة برام الرز هايلة يا ماما:)

-بالهنا والشفا يا حبيبتشي ...ما تتقليش علشان العريس اللي جاي بالليل

أجابت (نوسة) وهي غاضبة بعد أن أمطرت المائدة بحبات الأرز وهي تمضغ قطعة

اللحم التي ألقت القبض عليها مدسوسة في البرام المعمر

-ليه هو أنا داخله امتحان .. اللي مش عاجبه ما يبصش (ورفعت حاجبها الأيسر) أنا كدة زي القمر ^-^

أشار الأستاذ حنفي إلى ابنته بربع الرغيف المتبقي في يده

بعد أن قضى على بقيته وهو ينقنق غارقًا في الباذنجان المخلل الذي

تمددت أصابعه في خنوع في الطبق

مستسلمة لنظرات حنفي المفترسة وقال:

-بيقولوا عنده شقة يا نوسة، بس مش هايقدر يدفع مهر كبير يا دوب الشبكة، بس والله شاب محترم ويعرف ربنا، وكمان شافك يا نوسة أكتر من مره ومعجب بأخلاقك وحجابك

رفعت أم محمد رأسها فجأة ونظرت إلى الجميع نظرة خاطفة وشفطت الشوربة شفطة لولبية محدثة صوتًا بديعًا رنانًا وقالت:

-كان نفسي يندفع لها مهر زي نوال بنت أختشي، أمال إيه هو أنا بنتي شوية

ابتسمت نوسة بعد معركة جانبية مع ورك الفرخة المأسوف على شبابها وقالت وهي ترفع يدها ممسكة ببقايا الدبوس قائلة:

-أنا نفسي في فرح كل الناس تتكلم عليه وعاوزاه في فندق كبير وعاوزه العريس شعره ناعم ويفرقه من النص ويوم الخطوبة يلبس كرفته برتقاني لون فستاني اللي هايكون بديل.

ابتسم شقيقها محمد ابتسامة جانبية وقال بصوت خافت:

-ديل!!... هو أنت ناقصة

قامت نوسة بتوجيه ضربة حرَّة مباشرة لصدر محمد، واهتزت المائدة، وتبادلت أصابع الكفتة نظرات الاستغاثة مع ورك الفرخة واستمر الحوار

لوح حمدي بالخيارة التي استشهد نصفها على شفتيه وقال:

-أنا باقول ما فيش لازمة للأوتيل والفرح والكلام الفارغ وكفاية يكمل شقته وأهو تلبسي فستان أختك فيفي..طالما الولد صالح وتقي ويعرف ربنا

ابتلعت نوسة ما في فمها ورفعت حاجبيها (اليمين والشمال) وقالت:

-إشمعنى أنا يا بابا ....وبعدين أنا لازم أخس النص علشان ألبس فستان فيفي أصلًا

انتهز محمد الفرصة وقال:

- بس أنت خسي وأنا أركبلك ديل .... قصدي للفستان

التفتت إليه موجهة ضربة ركنية في خده الشمال فانهارت حلة المحشي متعاطفة مع آلامه، وتبادل حنفي مع زوجته النظرات، وهنا قررت الأم أن تتناول أطراف الرغيف قصدي الحديث

وأرادت أن تشرح لها عمليًّا

فقامت بإدارة الديك الرومي ليكون أمامها مباشرة وغرست السكين فيه وقالت وهي تعض بأسنانها العلوية على شفتها السفلية:

-لازم نصبر عليه لحد ما يستوي، ونوطي النار،وبعدين ما نكتّرش فيه الملح لأحسن يتهري

-ويطفش أضاف الأب وهو يتناول طرف الرغيف الآخر ... أاا .. قصدي الحديث

وأكملت زوجته:

وبعد ما يستوي ويبقى في إيدينا ويسيب لنا نفسه كدة، نمسكه كدة بالشوكة، ونقطّع فيه زي ما احنا عاوزين، وممكن كمان نحمره أو نشويه

سألتها نوسة بخوف بعد أن أحسّت بتأنيب الضمير

- هو مين يا ماما؟

أجابتها ببساطة وهي تلوح بالسكين:

- الديك طبعًا يا نوسة ...

ارتبكت نوسة وتأملت قطعة الديك الرومي الغلبان التي رفعتها أمها على طرف

السكين وألقتها في طبقها المستدير .. ونظرت إليها بحول شديد ... وتذكرت كيف يعود أبوها من عمله وعلامات الإجهاد على وجهه والتفتت إلى أخيها محمد وتذكرت كيف ينام على الأريكة وهو

يشاهد التلفاز لمدة ربع ساعة ليتستيقظ على صوت الملعقة وهي تصطدم بكوب الشاي ليتجرعها وهي ساخنة بسرعة ليسرع

إلى عمله الآخر الذي لجأ إليه ليحاول إكمال ثمن مقدم شقة ليخطب فتاة أحلامه فأزاحت الطبق وقامت وهي تمسح آثار الجريمة من على فمها وقالت:

- ماما ... أنا خلاص حابتدي ريجيم من بكره

بابا ...أنا موافقة على كل حاجة وكمان حالبس فستان فيفي ... بس يا رب أعرف أخس

محمد يا أخويا، ألبس إيه النهاردة

رفع محمد رأسه ونظر إليها بحنان وقال:

أي حاجة من غير ديل ...

وعلى فكرة أنت مش طخينة قوي

أنت زي العسل.





١١

عريس إلكتروني

في بيت دافئ وبينما تقف الأم بين الأبخرة المتصاعدة من الأواني المختلفة لتتعانق في حنان وحب وتحلق فوق هذا البيت الهادئ دخلت أميرة على أمها وهي تصيح .....

-أماه لقد جاءني عريسًا

- الحمد لله يا ابنتي لقد هرمنا في انتظار العريس المطلوب

-نعم أخيرًا يا أمي كم أنا سعيدة

- والله لقد طلع من عيني الاثنتين العريس الذي رفضتيه الأسبوع الماضي.

- لا تحزني يا أماه، فهذا أفضل منه

ويقول أنه معجب بشخصيتي المنظمة وتفكيري المرتب؟

- تنيلي على عينيك يا ابنتي الحبيبة واذهبي أولًا ورتبي غرفتك ومشطي شعر رأسك

-حاضر يا أمي كفاك صياحًا يا غالية أين المحروس بسلامته أخي؟

- وأين سيكون مثلًا! على الأريكة في غرفته يشاهد التلفاز.

-سأذهب لأشاهد معه برنامج (العرب لهم مواهب) فأنا أشجع المشترك الذي يغني

(بالإنجليزية)

-يا خيبتك الثقيلة أي موهبة عربية تلك وهو لا يغني بلغته الأم!

- لأنه يتيم ...أا أقصد ...صوته الرائع هو المهم.

- جاءتهم ستون خيبة أين الهوية العربية في المواهب!

-موجودة يا أمي فالحفلة في بلد عربي ...العالم تغير يا أماه نحن في عصر الإنترنت.

- ليته ما تغير .. حتى اسم البرنامج مكتوب بالإنجليزية واسم القناة التي تعرض الحلقات بالحروف الإنجليزية والمواهب أمريكية .. والتصويت بyes نعم يعني.

-إنها آراااء آراااااااااء يا أمي.

- يا فرحتي بك وبشبابك يا روح والدتك باقي أسبوع على الامتحانات ولم تذاكري شيئًا.

- لا تخافي سأنجح لأنني أنشن جيدًا يا أمي.

- غدا نجلس بجوار الحائط ونستمع إلى الزيطة..

أخبريني يا أذكي إخوتك ..

العريس كيف عرفتيه؟

-من الشبكة العنكبوتية يا أمي في صفحة (كتاب الوجه) أرسل لي (طلب صداقة) وتحدثنا معًا.

- يا إلهي صداقة ...يا فضيحتك يا سنية.

- يا أمي لا تتركي دماغك ليذهب بعيدًا فأنا حاورته فقط داخل صندوق الرسائل.

- وامصيبتاه .... داخل صندوق!

- يا أمي أقصد رسالة إلكترونية مكتوبة.

- وماذا قلتي له يا فالحة (مع التنوين)؟

- سألني عن عمري ودراستي واسم أبي وعنوان عمله وعنك ... إلخ إلخ.

- يا وقعتك السوداء ...يا نهارك الذي لن يفوت ... وأخبرتيه كل شيء.

- لا يا أمي طبعًا ولكن أرسلت صورتي فقط

- حسنًا حسنًا ...ويا خبر بنقود غدًا سيكون مجانًا، ومتى سيأتي يا فلذة كبدي؟

- لا أعرف

- هل عنده شقة؟

- لا أعرف

- هل هو مستعد ماديًّا؟

- لا أعرف

- كم عمره؟

- لا أعرف

- وماذا يعمل؟

- لا أعرف .... لكنه ناشط سياسي

- يا حساااااااااام

- نعم يا أمي

- أحضر لي (الشبشب) من أمام باب الحمام يا ولدي الغالي.

- حالًا يا غالية.

- النجدددددددة :(

❦ ❦ ❦

١٢

منتهى الحب

- عاوز أتكلم معاكِ شوية ممكن؟

⋆ طبعًا حالًا حانشر بس قمصانك علشان يلحقوا ينشفوا

- طيب بالمرة اغسلي البنطلون الكحلي ولمعي لي الجزمة علشان نازل بالليل.

- حاضر من عيوني.

⋆ يالا جيت أهه حاكوي وأنت بتكلمني القميص اللبني اللي كنت لابسة أول يوم في شهر العسل ...فاكر.

- خلصتي؟

- أنا جيت أهه خير؟

-لأ قومي رضعي الولد ونيميه علشان مش عاوز دوشة

- خلاص نام خير يا حبيبي .. عسول وهو نايم وشبهك خالص:)

ترررررن

- ممكن تفتح

- لأ، رجلي منملة ... افتحي الباب

- ثواني حاخد الحاجات من البواب وراجعة لك.

- وأنت رايحة هاتي لي الموبايل وطفي المروحة وناوليني القهوة.

- حاضر.

- حبيبي أنا خلصت ممكن توديني لماما النهاردة وأنت نازل.

- لأ

- ليه بس

- كفاية مرة كل أسبوعين

- طيب ممكن سحر تيجي تزورني

- لأ

- ليه

- لأنها حاتقعد تحكي لك على الكلية وتزعلي إنك ما كملتيش وإحنا قلنا مش حاتكملي خلاص دراسة علشان البيت والولاد.

- طيب عاوزة مصروف ممكن

- حاتعملي بيه إيه أنت مش بتخرجي وأنا باجيب كل حاجة.

- كان نفسي في مجلة كدة أجيبها من المكتبة وآخد توتو أمشيه شوية في عربيته الصبح يعني.

- مالهاش لازمة ...بلاش مصاريف

- طيب ممكن تخرج معايا.

- حانروح فين؟

- نزور أي حد أو نتمشى

- هي البلد فيها حاجة تتراح

- وديني الحتت اللي بتروحها كل يوم

- مش وقته ...رايحة فين أنا عاوز أتكلم معاكي

- أنا جيت أهه؛ خير يا حبيبي؟

- حاخد رأيك في حاجه ماشي

- اتفضل ... بس غريبة أول مرة تسألني رأيي في حاجة؟ يا ترى إيه؟

- حاجة من حقي ومش عيب ولا حرام

- خير يا حبيبي

- أنا عاوز أتجوز زوجة تانية

- إيه!



١٣

كيف تسعد زوجتك

ابتسم وأنت تفتح باب البيت فشكلك أجمل وأنت مبتسم

اعمل نفسك متفاجئ بالعيال وحاول تكون مبهج هي أصلًا كانت حاتعجنهم وأنت لحقتهم

قل لها (وحشتيني) إيه الشياكة دي

(ما تدققش لو لسه لابسه نفس الفستان بتاع أول إمبارح .. قول وخلاص وهي حاتفهم وتلبس واحد جديد)

لو في يوم حرقت صينية البطاطس خليك ستر وغطى عليها وما تقولش لأختك ومامتك

وافتكر لها طاجن البامية اللذيذ بتاع السنة اللي فاتت وسامحها ما كلنا حرقنا البطاطس^-^

لو لقيت تراب على السفرة هات فوطة ولمع علشان تكسفها .. ق .. قصدي

أو ارسم عليه قلب وسهم وحرف اسمك واسمها وسيب التراب

وهي بعد كدة حاتاخد بالها.

إديها مصروف أيوه ... مصروف تجيب بيه اللي نفسها فيه وخصوصًا لو مش بتشتغل .. بيفرح قوي

(حتى لو جابت بيه جيلي كولا ما تناقشهاش)

اكتب لها جواب ولو مرة كل شهر

(حسن خطك) وحطه في المطبخ علشان تتأكد إنها حاتشوفه أول ما تصحى من النوم

(أصلها بتقوم فورا من السرير على المطبخ علشان تآكل ... قصدي تطبخ

طبطب عليها زي الأب ما بيطبطب على بنته ... الست غلبانه بتحتاج كدة

(بس مش وهي بتصرخ للعيال .. مش وقته .. طبطب عليها بعد ما

تقدم لك صينية الكنافة وتخلص شغل البيت وتقعد ترتاح ..

ساعتها بتبقى مهدودة فعلًا

أشكر فيها قدام مامتك وفي نضافتها

(ما تجيبش سيرة التراب اللي على السفرة)

وفي أخلاقها وطبيخها

(انسى صينية البطاطس)

وصبرها على العيال

(حاول تنسى صوت صريخها وهي بتغير لابنك)

وشياكتها

(بغض النظر عن العباية البرتقاني أم كسر)

ما تقارنهاش بحد علشان هي ما تقارنكش بحد

مش لازم تحكي عن زميلتك في الشغل الباشمهندسة فوزية والدكتورة حسنية

وتشكر في شخصيتها وترغي وهي قاعدة في البيت منقطعة

وضحت وطالع عينها وفي الآخر تشكر في عنايات وهي قاعدة

عيب ما يصحش

الستات بتحب الأخبار (فراغ) سيبها تعيش دور المحقق كونان

وجاوب على أسئلتها

واحكي لها عن يومك حاجات يمكن بالنسبة لك بسيطة

بس هي لما بتعرفها وتلاقيك بتحكي بتحسسها بالأمان

خرجها مرة كل أسبوع

بلاش وقت الحظر لحسن يعتقلوها

أشكر في أهلها

حتى لو مش بتحبهم دور فيهم على أي حاجة حلوة

هاتلها ورد

بلاش دباديب دول للمخطوبين بس

هاتلها شوكولاتة

حلوة الماندولين

إديها عيدية في العيد

افتكر أيام الخطوبة

لما تتعب وتسخن ارقيها وادعي لها واعمل لها ينسون واظهر شوية تعاطف

(حاول تخبي فرحتك)

لو خارجين واشتريتوا حاجه ما تشيلهاش كل الكياس كفاية عليها كيس.

بالله عليك .. هي أسيرة عندك .. يعني كأنها عصفورة محبوسة في قفص

وكانت فرحانة بيك وعشمها فيك كبير

فما تخيبش ظنها وحطها في عينك واتق الله.



١٤

ألو ... بحبك

أيام الخطوبة



(كَتب الكتَاب يِعني)

هي لابسة بيجامة صفرا صفار رابعة مرسوم عليها تويتي وهو رافع صوابع جناحه الأربعة وبتتفرج على صور الخطوبة

وهو قاعد في البلكونة ولابس التي شيرت البرتقاني وبيشرب شاي

والجو جميل

هو: ترررررررن

هي: آلوو

هو: إزيك يا حبيبتي؟

هي: إزيك يا حياتي؟

هو: أنا جاي النهاردة ... مش مصدق

هي: ولا أنا ... ما تنساش باحب أشوفك بالتي شيرت الأورانج اللي عليه زرافة

هو: يا ريت تلبسي الفستان الفحلقي اللي له ديل وجناحات وارفعي شعرك لفوق علشان قفاكي يبان

هي: بس كدة .... حاضر من عيوني

هو: خلاص أنا رايح ألبس وجاي حالًا أهه.

هي: وأنا رايحة اعمل لك كيكة الجزر بالشوكولاااا..

هو: طب ياللا اقفلي علشان مش قادر اقفل السكة في وشك خايف اقفل على مناخيرك.

هي: لأ اقفل أنت الأول.

هو: لأ أنتي.

هي: لأ بليز أنت.

هو: خلاص أهه.

هي: الله.. أنت لسه ما قفلتش!!

هو: هع هع هع

هي: نياهاهاهاه



أنا: يا مرارتي

أنتم: يا مرارتنا





بعد الجواز

هو بالقميص طول النهار وعرقان عرق السنين

وقاعد في العربية مستني الإشارة تفتح.

وهي واقفة في المطبخ بالبيجامة المقلمة اللي جيبها مقطوع

وماسكة المعلقة الخشب

وبتقلب الأكل

وشايله ابنها العسل وهو بيعيط ومناخيره سايحة وبيشد شعرها.

هو: ترررررن

تررررررررررررن

هي: (بعد ما حطت المعلقة الخشب في شعرها) أيوه مين -_-

هو: كل ده علشان تردي كنتي فين؟

هي: حاكون فين يعني في المطبخ

هو: أنا في الطريق اغرفي الأكل علشان يبرد شوية لحسن ما بعرفش آكله وهو سخن

لأني ميت من الجوع وعايز أنام قبل الماتش

وحطيلي البيجامة على الكرسي اللي قدام باب الشقة

والشبشب على باب الحمام ونوري النور.

هي: حاضر بس أصل ....

هو: بس أصل إيه!!

هي: لسه الرز بيتشرب على النار وصينية البطاطس فاضل لها تكة وتتسبك ...والسلطة أهه خلاااص

يعني يا دوب ساعة إلا ربع كدة

هو: أمال أنت كنتي بتعملي إيه طول النهار؟

هي: ابنك مغلبني ومطلع عيني ..آه ماتنساش تجيب البامبرز لحسن هو لابس آخر واحدة

وريحته طلعت وأنا مش راضية أغير له وخايفة يجيله تسلخات.

هو: مش كنت تقولي من بدري

هي: أا.. ألو..قفل السكة في وشي يا غلبي ياني. :(

هو: لا ماقفلتش .... أنا باحبكوا قوي

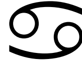
هي: يااااه ...أخيرًا ...فاكر أيام خطو ...ب ...أأأ ...ألو ....أنت قفلت السكة:(

صح النوم ... الجواز مسئولية^-^



١٥

شايفاك



أيون .... هي شايفاك

شايفاك وأنت بتكور الشراب وترميه تحت الكنبة.

شايفاك وأنت بتعمل نفسك مش واخد بالك من قشر اللب

اللي وقع في الأرض.

شايفاك وأنت بتقول لها بحبك والأكل حا يقع من بقك

(مش لازم تقول لها وأنتوا بتاكلوا):

شايفاك لما رجعت من الشغل وأنت بترمي القميص وتحدف الجزمة

(ها تخبط في وشها على فكرة كانت واقفة وراك)

شايفاك وأنت بتآكل الزبادي اللي بالفراولة

(هي قالت لك تأكله لبنتك مش أنت اللي تاكله)؛

شايفاك وأنت صاحي من النوم وشعر راسك مسافر وخدودك وارمة

شايفاك وأنت بتتفرج على نشرة الأخبار

(وأنت مركز مع المذيعة -_- استني لما جميل عازر أو فيصل القاسم ييجي واتفرج)

شايفاك وأنت بتاكل بطيخ

(اعمل نفسك مش شايفها ولا يهمك دي مفترية وبتعمل أكتر من كدة)

شايفاك وأنت بتجري على الموبايل قبل ما هي تمسكه علشان تفتح رسايل صحابك

(بتعايبوا على الستات ليه في النكت)

شايفاك وأنت بتتفرج على صور خطوبة نيفين بنت خالتك

(كانت فاكة الحجاب ارمي الصور بسرعة)

شايفاك وأنت بتبص لمناخير زميلتك

وأنت بتكلمها لما زرتوهم في البيت

(حاول دايمًا تبص للنجفة لما تكلم ست قدام مراتك)

شايفاك وأنت بتتفرج على ماتش الأهلي والزمالك وبتبرق للعيال وهي بتعدي من قدام التليفزيون وأنت بتتفرج

(أبو تريكة جاب جون)

شايفاك وأنت بتعد الفلوس من وراها

(هات اها هدية)

شايفاك وأنت بتدعي عليها ...أاا ...قصدي بتدعي لها بعد صلاتك

شايفاك وأنت بتداري فرحتك ...أاا..قصدي دمعتك وهي عيانة

شايفاك وأنت بتشاور لمامتك علشان ما تاكلش من البيتزا اللي هي عاملاها

شايفاك وأنت داخل بجزمتك في الشتا بعد ما مسحت الأرض

شايفاك وأنت بتهرب منها وهي بتغسل المواعين

(مش عاوز تساعدها ليه)

شايفاك وأنت عامل نفسك نايم علشان ما تشيل ابنكم اللي طول

الليل يعيط

شايفاك وأنت بتتاوب وعرفت انك شايل اللوز

(مش لازم توريها ضرس العقل المسوس على فكرة)

شايفاك وأنت بتضحك

شايفاك لما تحبها؟

خد بالك بتراقبك هي والعيال



١٦

شايفك

♋

هو شايفك وأنت بتبرقي لابنك علشان كب العصير على السرير.

وشايفك وأنت بتكزي على سنانك لما ابنك كتب في الواجب

حرف السين معووج ونازل من على السطر

(ياشريرة).

وشايفك وأنت بتخطفي الأكل من العيال

(قلنا هاتي لك كيس شيبسي معاهم وكل واحد ياخد نصيبه)

وشايفك وأنت بتكلمي مامتك في التليفون وعوجتي بقك وأنت

بتحكي لها على زيزي بنت عمك

(يا تحفة)

وشايفك وأنت بتضربي سندوتش الطعمية

(آخر واحد في الأربعة)

وشايفك وأنت بتتاوبي وفاتحة بقك زي سيد قشطة

(يا ستير يا رب)

وشايفك وأنت بتدوري على القملة..ق..قصدي على التوكة اللي في شعرك ^-^

وشايفك وأنت رابطه راسك وأنت بتنضفي الشقة

(وبيحاول ينسى)

وشايفك وأنت بتنطقي الإنجليزي غلط وأنت بتكلمي رانيا

(مين رانيا أصلًا)

وشايفك وأنت ماسكة الشبشب وبتذاكري للعيال

وشايفك وأنت بتبحلقي في الأرض

وتدوري على دبوس الطرحة اللي وقع منك

(قلنا خدي بالك واشبكيه في حاجه تتشاف)

وشايفك وأنت بتشدي بنتك من شعرها علشان خدت الريموت وقلبت القناة وجابت المسلسل اللي أنت مش عاوزاه يشوفه علشان البطلة حلوة

وشايفك وأنت صاحيه من النوم

(قمر ياخواتشي)

وأول ما النور بيتقطع بيفرح وبيقول يا رب يفضل مقطوع ... أنتوا مش عارفين إنكم نور عونيا واللا إيه.

وأول ما ييجي هو اللي بيصرخ

وشايفك وأنت ماسكه الكتاب وقاعدة دلوقتي زي الأروبة

(اتعدلي وابتسمي وحطي رجل على رجل)

على فكرة بيراقبك

آه والله

وربنا ما يحرمكوش من بعض.



١٧

تعرفي إزاي إن جوزك بيحبك



لما تلاقيه وأنتوا راجعين من كارفور وشايلين الكياس راح فاقعك مقص برجله وطلع يجري على السلم ...

(ده بيتسابق معاك عاوز يفرحك)

لما تصحي على صوته وهو بيلطش لك بالأقلام ويقول لك..قومي صلي قيام الليل.

(بيحبك وعاوزك تدخلي الجنة)

لما تطلبي حاجة مش بينساها

(معلش هو البيروسول طلع معاه صدفة وهو بيدور على مزيل العرق)

لما يقول لك تستنيه كل يوم ورا الباب

و يرزعك في رجلك..

(غصب عنه ... غصب عنه)

لمايصحى قبلك ويمشي على طراطيف صوابعه

(علشان يهرب)

لما ينام بعدك ويطمن عليك

(بيفكر يقتلك)

لما تلاقية فجأة وأنتوا بتاكلوا خطف من إيدك ورك الفرخة ونزل فيه أكل

(هو بس حب ياكل من الحتة اللي أنت أكلتي منها بشفايفك)

لما تلاقيه هبش من إيدك كباية العصير

(عاوز برده يشرب من الحتة اللي أنت شربتي منها أصله بيحبك)

بيجيب لك طلبات البيت

(ماعدا الشامبو اللي طلبتيه لشعرك)

لما تخرجوا بيشيل الولد على قلبه

(علشان تشيلي أنت الأكياس ياحلوة)

بيأكلك بإيده وبيزنق دماغك في ركن المطبخ ويحط اللقمة في بقك

(علشان تبطلي رغي)

بيشكر فيك قدام أهله

(علشان ما يشمتوش فيه)

بيجيب لك هدايا

(السشوار اللي بيكهرب)

بيفليكي..ق ...قصدي بيسرح لك شعرك ويعمل لك ضفاير

(رومانسي)

بيفسحك ويوديكي البحر

(علشان تغرقي)

بيكتب فيك شعر

(الحلزونة يا أما الحلزونة)

أهو دهون الحب ^-^

شفتي بقى

وربنا يحببه فيك كمان وكمان





١٨

في الركن البعيد العادي

اختاري مكان هادي في البيت

كرسيين وترابيزة

هاتي ورقة وقلم

نادي جوزك وقعديه

هزي اللمبة

وبررقي

خدي نفس عميق واسأليه الأسئلة دي وخليه يختار إجابة من التلاتة:

☜ السؤال الأول

- لو أنا مت بعد الشر عليا يا حبيبي

حاتعمل إيه؟

١- طبعًا حافرح وأتجوز واحدة تانية.

٢- حافضل حزين طول عمري ومش حاتجوز تاني.

٣- حازعل شوية وبعدين للأسف حاضطر اتجوز ...علشان العيال

لو اختار الإجابة التانية يبقى بيخاف منك

وأنت شخصيتك قوية

(طول ما فيك روح)

☜ السؤال التاني

⋆ لو عملت ثورة واعتصمت في ميدان المطبخ

وطلبت تكتب لي كل أملاكك باسمي

حاتعمل إيه؟

١- حارميك من البلكونة

٢- حاسيبك جنب الأنبوبة

٣- حافض الاعتصام واقتلك

لو إختار أي إجابة من التلاتة

يبقى صريح ...صريح ...صريح

وعرفتي تختاري

☜ السؤال التالت

⋆ عمرك فكرت تتجوز واحدة تانية؟

١- أيون

٢- طبعًا

٣- آه

لو اختار أي حاجة

يبقى صادق يا حبيبتي صادق

ومش بيحب الكذب

ما شاء الله عليه

☜ السؤال الرابع

⋆أنت لسه بتحبني زي زمان؟

١- لأ

٢- أنت مين أصلًا

٣- ولا أعرفك

معلش يا حبيبتي أنت فاجئتيه بالسؤال

ولا كأنك سألتي

عدي على اللي بعده

السؤال الخامس

⋆ إيه أكتر حاجه بتعجبك فيا؟

١- بتفكريني بربنا كل ما أشوفك

٢- باستغفر ربنا كتير وأنا معاك

٣- الناس بطلت تحسدني

شفتي ... طول عمرك متدينة

وقربتيه من ربنا.

☜ السؤال السادس

⋆ إيه رأيك في شخصيتي؟

١- هي فين O_o

٢- طب وريهالي الأول:)

٣- يعني إيه شخصية^^

معلش يا حبيبتي

ما يقدرش يجاوب على حاجه ماشافهاش

إنسان أمين أمين ...

طول عمره أمين

خلصنا كدة

اطلعي بقى فوق

وإقري الأسئلة الستة دي تاني

وإوعي تتغندري

وتسأليها لجوزك

أبدًا أبدًا

مش كل الكلام يتقال





١٩

جبر الخواطر

في حاجه اسمها كدة .. جبر الخواطر

يعني لما تلاقي جوزك جايب لك هدية بسيطة على قد فلوسه تفرحيه وتبيني إنها عاجباكي ..

(ركزي بعد كدة واستلمي وحوشي لحسن يتجوز عليك لما الفلوس تكتر)

يعني تعمل لها مفاجأة وتتجوز عليها

... أاا .. قصدي تجيب لها هدية

(يعني لما تلاقي مراتك عامله كيكة وحرقتها تعمل نفسك مش واخد بالك)

وتاكلها وأنت مبتسم وتقول تسلم الأيادي اللي بتطبخ لولادي

(ابلع شاي بلبن بيساعد)

يعني لما تلاقيها ضاربة شعرها في الخلاط وحاطة كاري

علشان يصفر واشترت توكة



وفستان جديد من عند أم نسمة تفرحها وتقول لها إيه ده

هو القمر جه عندنا يا ولاد

(حاول ما تضحكش .. ممكن تبص للنجفة وأنت بتقول كدة)

يعني لما تطخن بعد الولادة ما تقولهاش في وشها وتجرح شعورها

(اتصال من مجهول إنك بتدور على عروسة حايخسسها النص)

يعني لما يزعلك ويعمل نفسه عيان تسامحيه وتعملي نفسك قلقانة

وتعديها وتفتكري له الخير وتجري تعملي له كمادات

(بلاش الحقن)

يعني لو حابة تتكلم اسمع لها

(حاتحكي لك المسلسل التركي اسألها البطلة حلوة واللا لاء

وهي حاتتكتم وتبطل وتقوم تعمل لك شاي

يعني لو حايغير القناة علشان الماتش تقعدي ساكتة

(ممكن تدعي على الفريق اللي بيشجعه في سرك وخدي راحتك

يعني لو طلب أكله تطبخيها فورا ...)

(زودي السمنة خليه يطخن علشان البنات ما تعاكسوش)

يعني تفكريه بأول مره شفتيه لما جه يطلب إيدك

(انسي القميص الأخضر والبنطلون البني هو مش حا يعمل كدة تاني)

يعني تفكرها بيوم ما خرجتوا أول مرة بعد كتب الكتاب

(معلش انسى اللي حصل في المطعم

كانت جعانة ما تحكيش الجزء ده)

يعني لما تنادي عليها تدلعها باسم جميل

(لو فتحية قولها لها يا فيفي ...عنايات يا توتو..انشراح يا شوشو

...أشجان يا جيجي ...وكدة)

يعني تقولي للولاد بصوت يسمعه لما يرجع من الشغل ويفتح الباب بابا حبيبنا القمر جه

(هو كويس ما تقلقيش حا يضحك بعد شوية هو بس خد باله من شعرك روحي سرحي)



٢٠

عبارات تسمعينها من زوجك

عزيزتي حوا

انتبهي وركزي

جعاان

نداء عاطفي يطلقه الزوج فور دخوله البيت ويلاحظ تشوش في الرؤية وظهور علامات الإرهاق والتأثر.

(ننصح بسرعة الغرف والقلي والتحمير حرصًا على سلامة الزوجة ونبشركم بعدم انتباهه لغياب الملح في الأكل لأنه جعان)

وما تقوليلوش ساعتها إيه رأيك في تسريحة شعري

أنا رايح أنام

جملة تحذيرية قد تظهر بصيغة إخبارية (بس هي مش كدة خالص) يلاحظ فيها رفع وتقوس الحاجب الأيسر وإشهار إصبع السبابة أمام وجه الأطفال لكنها في الحقيقة موجهة للزوجة ..

(علشان تبطلي تسرسعي كل شوية

وتقول للعيال وطوا صوتكم بابا نايم)

الشاااي

صرخة رعدية تسمع على المغربية

بعد استيقاظ الزوج من النوم العميق.

(ننصح بالاتجاه فورًا إلى المطبخ وإعداد الشاي وترديد أذكار المساء)

آاااه

حروف مبعثرة تخرج عفويًّا من فم الزوج مع هز الرأس وارتعاش الجفن الأيمن مع ضيق العين وازرقاق الشفتين عندما تبدأ الزوجة في الشكوى من أخواته يتبعها عاصفة رعدية.

(ما تقوليلوش دول اخواته .....مهمن كان ..عيب)

وابقي خلصي حقك من إخواته البنات أول بأول في ساعتها

على طول واللي تشد لك شعرك شدي شعرها وخالصين

مش عاوزة حاجة من برة

رسالة قد تبدو رومانسية لكنها انتقامية تحذيرية تصل على هاتفك النقال

(علشان تبطلي تنزليه تاني يجيب البامبرز بعد ما طلع السلم يا مفترية)

لييييه

سؤال استنكاري! استفهامي؟

بعد طلب الزوجة ل ألف جنية علشان تجيب عباية جديدة لفرح سامية.

(في هذه الحالة رجاء القبول بأي مبلغ وكفاية تجيبي طرحة جديدة وطرزي العباية اللي عندك بزراير بيجامته الكحلي)

بأقول لك إيه

مع مد حرف الياء .. جملة رائعة تنهي الحوار فجأة وتؤدي إلى هرب الزوجة مع سماع صوت عجيب

وهي تنسحب من أمامه ...

إهيء إهيء إهيؤأأ

(ده لما تنوي النكد ياحبيبتي)

(عارفاكي أنا عارفاكي)

وبعدين بقى!

(ده لما تطولي في النكد)

يااااه أخيرًا

لأ .. لأ ... مش بيقولك، أينعم هو فرحان بس هو أصلًا ما خدش باله إنك سرحتي ولبستي شبشب ...

(ده الأهلي جاب جون)

أنا بحبك

وأنت أجمل ست في الدنيا وباعيش معاكِ أجمل أيام حياتي؟

(وفي الحالة دي خلاص هو أكيد اتجوز عليكي)

٢١

بوسي

يا بوسي يا بسبوسة

أيوه يا ماما

طنط تهاني الخاطبة جت ومعاها صور شوية عرسان وأنت تتفرجي وتنقي وتختاري.

- أزيك يا تونت

-أهلًا يا بوسي والله تونت طالعة من بقك زي العسل ...خدي شوفي كدة على طول إيه رأيك في العريس ده ...مهندس بترول وعنه ٢٨ سنة واسمه تامر.

- لأ .. ده حواجبه بتسلم على بعض .. مش عاجبني

-طب مايسلموا براحتهم ...مش اخوات..

طب بلاش خدي ده دكتور أسنان وعنده٢٦ سنة واسمه وسيم.

- لأ ده مناخيره مبططة ورموشه قصيرة وعنده ودن أكبر من التانية

مش عاجبني

-طيب شوفي شوفي .. ده بقى مش حاتكلمي ولا تنطقي ... رامي ... مدرس ألعاب..شعره سايح أهه والأوصة على جنب أهه سايحة على عنيه

وممكن أكلمهولك يفرق لك شعره من النص يوم الخطوبة.

- لأ شكله بلدي وفلاح

-فلاح!

طيب استني شكلك عاوزة عريس كدة أستاذ ومهندم ...ما فيش غيره

- هاتي يا تونت وأنا أنقي لوحدي.

- خدي يا ضنايا الصور كلها.

- ده كويس أبو عين خضرة ده صحيح شعره مفلفل شوية بس مش

مشكلة ... اسمه إيه.

- زين ما اخترتي يا بوسي ...اسمه جعلص أبو المناديل ده دكتور بيطري

قد الدنيا وغني ومؤدب وعيلتهم كبيرة قوي من الشرقية.

- ؟؟؟؟ ....مش عاوزه جعلص اسمه مش عاجبني..أنا عاوزة ده.

- وريني..آاااه ...معلش يا حبيبتي ده خطب خلاص.

- طيب حاطه صورته ليه .... طيب اللي بدقن ده اسمه إيه؟

- بس ده الأستاذ حنفي..طلباته مختلفة شوية يا بسبوسة بلاش منه

- ليه يعني يا توونت؟ ده حتى عادي جدًّا وخدوده كبيرة.

-عاوز واحدة شعرها أصفر وعنيها خضرة وصارخة الجمال ومتفجرة الأنوثة ....مممم..وأنت جمالك هادي ياختشي ومش بيصرخ.

- أيوه بلاش لحسن يتجوز عليه ... طيب خلاص حاوافق تامر اللي حواجبه إخوات ييجي وأمري لله حاستحمل منظره.

- طيب هاتي بقى بياناتك بالكامل استني لما أطلع النوته.

- اكتبي يا تونت ...أنا الحمد لله وما شاء الله عليه ر بنا يحرسني معايا ليسانس وباحضر الماستر

-يا ساتر يا رب بتحضري!!! ليه يا بنتي ...اللهم اجعل كلامنا خفيف عليهم.

- وباحب الكراءة والرسم على الزجاج.

- حلو وأهو تلوني الكاسات والكبايات.

- وعندي مدونة على النت

باكتب خواطري ... وأكاونت على الفايسبوك.

- وماله طيب بتعرفي تطبخي

- طبعًا ومتابعة الشيف شربيني ولك في شغل البيت يا بسبوسة؟

- ممم ...بدأت يا تونت وعملت إمبارح لماما سندويتش جبنة بطماطم.

- طماطم ...

طب طلباتكم كدة في الشبكة والمهر والحاجات دي إيه علشان لو الباشمهندس تامر سأل.

- أنا متواضعة جدًّا

وإحنا حانسهل عليه كل حاجة ... شوفي يا تنتوتة

عاوزه شبكة ألماظ زي ريهام،

ومهري مايبقاش أقل من سوزان،

والخطوبة تكون في فندق كبير زي هوايدا،

والفرح كمان زي إلهام،

وشهر العسل في تركيا زي علا،

وعاوزاه عنده عربية زي خطيب إبتسام.

مين كل دول يا بوسي؟

بنات عمي وخالي.

اللا صحيح أنت اسمك الحقيقي إيه يا بوسي؟

لازم يعني يا طنط

أيون يا حبيبة تونت

باتعة مصباح الشحات أبو نجمة

٢٢

مفاجأة

في بيت دافئ كانت ترتجف وهي قلقة على زوجها الحنون، تتنقل بين نافذة غرفتها والباب وفي يدها الهاتف

وفجأة .....

-مساء الخير يا حبيبتي

- مساء الفل يا حبيبي إتأخرت ليه أنا قلقت عليك؟

- أن أن أاااا مفاجأة

- إيه ده هدية .. مش معقولة!

مش مصدقة نفسي.

- آه والله شفتي ... حاجة بقى إنما إيييه.

- طب وريني كدة.

- لأ إستني أنا اللي حافتحها علشان ما تبوظيش العلبة.

- طب هات بس ما تخافش.

-قلت لك لأ لازم أنا ... ده أنا دافع فيها دم قلبي

- طيب بسرعة افتحها أنا فرحانة ربنا يخليك يا حبيبي يا رب؟

- أهه ... شفتي خاتم دهب عيار ٢٤.

- مش شايفة نزل إيدك أنا قصيرة مش شايفة ... هات بقى.

- يااه حا ياكل من إيدك حتة ... مبروك عليك.

- ربنا يخليك يا رب.

- بس ما تغسليش بيه المواعين بقى.

- حاضر.

- وخليه للخروج بس لحسن يتبهدل واللمعان يروح.

- حاضر.

- وشيليه في علبته.

- حاضر.

- وفرجيه لمامتك وكدة.

- حاضر

وبعد أسبوع ... ...

- ياللا بينا نروح لماما إلبسي بقى وما تنسيش الخاتم اللي جبتهولك الإسبوع اللي فات.

- حاااضر.

- يا رب الأكل النهارده يطلع حلو زي الأكل اللي طبختيهولي يوم ما جبت لك الخاتم.

- يا رب.

وبعد شهر .....

- ها يا حبيبي كدة لبسي حلو والعباية والطرحة .. شوف كدة .. والجزمة والشنطة .. أنا حلوة؟

- طبعا فاضل بس تلبسي الخاتم اللي جبتهولك الشهر اللي فات ... ده فرح أختك وكدة.

- حاااااضر.

وبعد سنة ... ...

- داداداداااااا شفت لون شعري.

- حلو جدًّا ولايق على لون الخاتم.

- خاتم إيه!

- اللي جبتهولك السنة اللي فاتت.

- آاااه صحيح.

وبعد ستين سنة ... ...

- طقم شنانك على الشراحة يا حج.

- أشلي بأدور على الخاتشم اللي جبتشهولك قبل ما تولدي باشم علشان ألمعه وتلبشيه يا حبيبتشي في فرح شارة بنت شعاد.

- ربنا يخليك ويديك طولة العمر يا حج.

- تعيشي يا حبيبتشي ... بش كان خاشم تشحفة وعمري ما شفت شيه.

شوية كلام

بيقولوا الحب بعد الجواز مش موجود

وإن الخطوبة أجمل فترة فى الحياة

وإن .. وإن ... وإن

لأ .. طبعًا

الحب مش وردة وقلب وغنوة

وشوكولاتة وورد وبنت حلوة

الحب بيترجم لأفعال إيجابية يمكن مش بتشوفوها .. بس حاتحسوها

طب ... قولوا أنتم بلاش أنا

بابا وماما طول النهار قدامكم صح؟ فاكرين يوم ما بابا اتأخر لما كان مسافر ماما وقفت إزاى تستناه رايحة جاية بصيتوا لوشها؟

شفتوا الخوف والقلق والفزع

سمعتوا دقات قلبها وهي خايفة

ما هو ده الحب

إنك تخاف على حبيبك من الخطر؟

شفتوا بابا وهو شايل شنطة سفر

ومعاد الطيارة بعد ساعة

وقلبه بيتقطع وهو بيبوس رأس ماما وبيمشي ودموعه بتجرى على خده .. أول مرة تشوف بابا بيعيط

صح!!؟؟

ما هو ده الحب

إنك تكره فراق حبيبك؟

علشان غالي عليك قوي وبقى حتة من جواك

فاكر لما ماما كانت عيانة وحرارتها عالية وبابا واقف فى المطبخ بيطبخ بدالها وهو راسم على وشه ابتسامة حنان

ابتسامة موجوعة

ومخنوقة بألم

ما هو ده الحب

إنك تتألم لألم حبيبك لأنك مش عاوزه يتوجع

شفتى بابا لما مر بظروف صعبة أد إيه كانت ماما واقفة معاه واستحملت حاجات كتير

ما هو ده الحب

على الحلوة والمرة ...

وساعات من حلاوة الحب المرارة بتروح وتلاقي الحبيب راضي بحال حبيبه حتى لو بيشحت

فاكر لما ماما فضلت واقفه تصحى بابا علشان صلاة الفجر وراسها كأنت بتقع وفضلت لحد ما قام وصلى

ما هو ده برده الحب

إنك تخاف على حبيبك؟ من نار جهنم.

مش تكون سبب فى دخوله نار جهنم

يبقى الحب مش رغبة جسدية فقط

وما ببنكرهاش

ودينـنا الحمد لله بيوجه الغرائز صح

الحب ... حنان ومودة ورحمة مع بعض

وموجود جوانا فعلًا

حايطلع حايطلع

بس كل شيء بأوان.



٢٣

عبقرية الستات

إحنا كستات عباقرة الحقيقة واخترعنا أكتر من لفة للطرحة ..

الحجاب الفرعوني

وده عبارة عن شوية طرح فوق بعض على شكل هرم وبتظهر البنت لو قصيرة من أسفل الطرحة بشكل ملحوظ والطرحة دي ما بتتحركش حتى لو في رعد وبرق وبتدفي في الشتا.

حجاب شم النسيم

وده حجاب مبهج ويوحي بالسعادة والفرحة شبة فساتين صفاء أبو السعود الجميلة كدة بس للأسف في أحيانًا جرس بيرن في ديل الطرحة

(آه والله جرس وبيرن)

علشان لو أنت بتحود من على الناصية بالعجلة هي تهز راسها وترن الجرس تقوم أنت تسمعها وإيه بقى ... ما تخبطهاش

حجاب سوبر مان

وده بيركبولة كدة من فوق وشاح زي بتاع سوبر مان وبيثبتوه بدبوسين على الراس من على الجنبين

وحا تلاقية بيطير وراها

(لو مراتك وزهقان منها اشتريهولها وزقها من البلكونة وقول إنها كانت بتقلد سوبر مان)

حجاب البنت المقموصة

وهي بصراحة مش مقموصة ولا زعلانة من حد

ولا متكبرة ما تظلموهاش

هي بس خايفة تهز راسها فوق وتحت وتقول أهلا وسهلا إزي حضرتك وما تقدرش تبص يمين لما تنادي عليها وتقول أيوه

لأن قفاها حايبان

والطرحة يا دوب خنقاها ومدخلاها في رقبة الفستان.

الحجاب الفسفوري

وده مفيد جدًّا لو النور اتقطع وأنتوا في الشارع حاتعرف مراتك على طول وممكن تنشن على دماغها وتحدفها بأي طوبة واهي فرصة وما حدش شايفك .. وأول ما النور ييجي بلاش تفرح وتقول هيييه لأنها حاتعرف.

حجاب صندوق الدنيا

وهنا حا تلاقي مفاجأة تحت الطرحة علبة سمنة روابي

أو علبة آيس كريم فاضية

والنوع ده مفيد جدًّا

لأن ممكن تشيلي فيها أي حاجة

الموبايل مفاتيح العربية سندوتشات وممكن كتاكيت

(كتاكيتو بُني)

عبقرية دي واللا مش عبقرية يا متعلمين يا بتوع المدارس



٢٤

المحافظ سعر

في ناس لما تفضفض معاهم يعملوا كدة:

- الإمتحان قرب ونفسي أذاكر

- مش حاتلحق مافيش وقت

- أهو حاحاول ألقط يمكن ربنا يكرمني

- ماينفعش أصلًا كان لازم تذاكر من أول السنة.

- أنا حليت وحش في الامتحان

- شفت مش قلتلك طول عمرك فاشل

- أنا قلبي مقبوض

- يبقى حاتسقط.

- أنا خايف

- لازم طبعا تخاف مافيش أمل.





- مراتي مدوخاني
وكل شوية تغضب
وتروح عند أهلها

- أنا لو منك طلقها

- طب ليه بس أنا بحبها

- إتجوز عليها زيزي وأدبها.

- ؟؟؟ .... هي بس ساعات بتتغندر عليه.

- ولع لها في العباية البرتقاني ... واحرق قلبها على الطرح الفوسفوري.

- هي طيبة مش عاوز أجرحها بس المشكلة مامتها

- بص أول ما حماتك عينها تروح في النوم بلغ عنها وقول إنها خلايا نايمة وكأنت بتعمل كحك العيد في رابعة.

- هي عارفة إن روحي في العيال وبتستغل كدة

-اقتلهم واقهرها عليهم.

- مش قادر أعيش من غيرهم

- انتحر علشان تحسسها بالذنب.





- أنا رحت للدكتور

وحعمل عملية علشان لقى عندي #$/&^

-ربنا يستر.

- مالك بتقولها كدة؟

- لا مافيش .. بس ربنا يستر

طب قول لي هو إيه ال ده اللي حا يشيلهولي من بطني.

- بلاش تعرف أحسن .. وربنا يستر

- طب يعني حا أموت واللا إيه؟

- كلنا حنموت وربنا يستر.

- طب أنا خايف ومرعوب وركبي بتخبط على الجيران.

- بلاش تخبط عليهم بالليل وربنا يستر.



- حاسة إن جوزي متغير من نحيتي

- يبقى إتجوز عليك فيفي الرقاصة.

- بعد الشر .. أنا اللي حاسة إني مش زي زمان

- أصلك لظلطتي وبقيتي شبه فوزي.

- عندك حق أنا فعلا بقيت غريبة.

- وبقيتي كئيبة كمان وودانك قشفت ورموشك وقعت وعمودك الفقري بيرقص ماكارينا.

- بس دمي خفيف صح

- مش واخدة بالي قوي.

- طب إيه رأيك ممكن أقص شعري زي ميسي مثلا أو أضربة في الخلاط زي شيكابالا

- الخلاط اتحرق.

*طب حاعمل ريجيم زي بتوع الرابح الأكبر

- ولا رابح ولا فالح طول عمرك طخينة يا أمينة.

- طب حاشتري لبس الجديد

- مش لما تخسي الأول!

- طب حاحاول أجدد حياتي وألبس له جيبة بكرانيش

- وتجدديها ليه مش لما تعرفي الأول هو اتجوز عليك واللا لأ.

- طب هو برده طيب وابن حلال

- متهيألك ده بياكل الفول بالمعلقة.

- ده احنا لنا ذكريات حلوة مع بعض

- بأمارة ما زعلك من سبع سنين كدة وقال لك يا فاشلة لما البامية اتحرقت.

- أنت بتفكريني ليه

- علشان تفوقي أنت لازم تسيبي البيت وتطلبي الطلاق ده مش حاسس بيك.



يــا طيبين

الناس دي بتبقى عاوزة بس حد يسمعها

كلام وبس

وبيكملوا حياتهم تاني وهم فرحانين

اسمعوهم وقولوا كلمة حلوة.



٢٥

عروسة المولد

البنات كدة عرايس في مولد كبير

من أول ما تتولد

-مبروك يا أوستاذ كمال اللي جاب لك يخلي لك

وعقبال ما تشوفها عروسة

- كلي يا حبيبتشي علشان تكبري وتلظلظي وتبقي عروسة

- حبيبة تيته تعالي حاحكي لك حدوتة

ومش بتكون حلوة وملتوتة إلا لما يتجوزوا

ويعيشوا في تبات ونبات ويخلفوا صبيان وبنات.

وتبدأ البنات تكبر وترسم

(عروسة المولد)

وتشتري (عروسة) باربي وتلبسها وتقلعها وتسرح لها

وتلون خدودها بالألوان الفلوماستر

وتخلع دراعاتها وتكسر دماغها.

وبعدها تتفرج على فساتين الزفاف والدبلة والطرحة

وصور المخطوبين وتحلم

واتبرمجي يا عنايات على كدة

شغلتك في الحياة تبقي عروسة

اللبس والتفكير علشان كدة والحلم في حدوتة واحدة بس

واحدة بسسسسسس

مافيش أي طموح تاني!

يا بنوتة؟

ما تخليش حلمك في الحياة عريس وبس

خليك أنت حلم كل الناس بتتمنى إنها تحققه

انجحي واعملي إنجازات ومفاجآت خلي الناس تعرف إنك موجودة

بس بلاش تغني

خليك شيء مميز بس بلاش الطرحة الفوسفوري

وقتها حتى لو العريس اتأخر

مش حاتحسي بوجع ولا بفراغ

لأنك مش حاتكوني فاضية

لأن في فرحة تانية وحلم تاني ونجاح لسه بيكمل في حتة تانية.

وقلبك عمران

مش هايدق على الفاضي



٢٦

فول الصين العظيم

في واحد داخ ووقع في الشارع تعالى نفوقه ونوصله بيته.

مالناش دعوة كل واهيد في هالوه يا مهيي.

السلم مش نضيف ومافيش بواب في العمارة تيجوا كل واحد مننا ينضفه يوم.

مالناش دعوة كل واهيد في هالوه يا هنفي.

الست اللي في الشارع اللي جنبنا حايطردوها علشان مش بتدفع الإيجار من يوم ما جوزها مات.

مالناش دعوة كل واهيد في هالوة يا هوسني.

ماما تعبانة وسخنة والمطبخ بقى شبه جبلاية القرود ما تيجي نقوم ننضفه علشان نفرحها.

مالناش دعوة كل واهيد في هالوه يا هلبي.

أسامة تعبان والامتحان قرب تعالى نزوره ونصور له المحاضرات.

مالناش دعوة وكل واهيد في هاله يا فتهي.

في ناس غلابة جعانة كتير تعالى نعمل أكل ونوزعه عليهم.

مالناش دعوة كل واهيد في هالوه يا هنفي.

جارتنا ولادها سافروا وبقالها أسبوع مش باينة ما تيجوا نخبط عليها وناخد لها كيلو برتقان ونزورها يمكن عيانة.

مالناش دعوة كل واهيد في هالوه يا صبهي.

المسجد عاوز يتنضف تعالوا نكنسه وننضفه ونعطره كدة ونخليه فلة ونغسل الحمامات قبل يوم الجمعة.

حايقبضوا علينا مالناش دعوة كل واهيد في هالوه يا صاهبي.

عارفينهم الناس دول

منهم لله.



٢٧

ميييييين فيكي يا ستات مصر

ما وقعتش شرابات جوزها وهي بتنشرها وضيعت فرده.

ما حطتش ملح للأكل مرتين وحطت بطاطساية علشان تنقذ الموقف.

ما شالتش الغسيل واللعب والهدوم المرمية بسرعة ورمتهم على السرير وقفلت باب الأوضة لما الضيوف جم فجأة.

ما طبختش للعيال وعملت لهم سندويتشات لما جوزها سافر أو كان عنده شغل واتغدى بره.

ما نشرتش الغسيل المرطب على كراسي السفرة والأنترية

علشان الدنيا بتشتي.

ما حرقتش البطاطس وهي بتحمرها ورمتها بسرعة في الزبالة وقشرت تاني.

ما فكرتش تغير لون الأنترية.

ما بتحلمش تجيب ستاير جديدة.

ما غسلتش حاجه ملونة مع الغسيل الفاتح وطلعت لون.

ما وقعتش شوية كلور على الهدوم وبوظتها.

ما أكلتش نص كيس الشيبسي اللي اتبقى من ابنها.

ما أكلتش المكرونة المحمرة اللي في الآخر من الحلة شخصيًّا بالمعلقة.

ما قعدتش تلحس الرز بلبن من على المغرفة بعد ما خلصت توزيع على الكاسات.

ما عملتش لنفسها كباية شاي بعد ما العيال ناموا وقعدت لوحدها تشربها بمزاج.

ما صبرتش لحد ما جوزها يرجع واتعشت قبله مع العيال.

مين هه .....مييييين

٢٨

أهلاً أهلاً الزوار

عارفين لما جرس الباب يرن

والولاد تجري وهي فرحانة

وتقول هيييه

علشان في ضيف جاي

في ضيوف تفرح

جميلة كدة ومبهجة ومبتسمة وخفيفة وظريفة وبتيجي معاها الفرحة وترتاح لما تشوفها وتتكلم معاها.

وفي ضيوف كئيبة

تيجي وتمشي تزود همك وقلبك يتقبض وأول ما يمشوا تقول ...

الحمد لله.

على فكرة

في حاجات ما بناخدش بالنا منها:

حاول تتصل قبل الزيارة وتستأذن علشان يستعدوا -كلنا بنحب يبقى شكلنا حلو قدام الضيوف -وأكد عليهم لو الوقت مش مناسب يبقى بلاش.

(بدل ما تروح تخنقهم ولا أنت تنبسط ولا هم يفرحوا بيك)

البس حلو وخلي شكلك حلو واضحك

لو في أطفال في البيت فرحيهم ولو ببونبوناية حايحبوكي قوي.

(وهاتي لمامتهم شوكولاتة دي غلبانة برده)

لو رايح لزميلك ما تقفش في وش الباب علشان لو أخته الحلوة فتحت ما تجرحش البيت.

(ولو مامته ما تدخلش رقبتك الطويلة وتقول فين محمد يا طنط وتبحلق يمين وشمال)

بلاش تبقى زي المغص والصداع النصفي تكبس على نفس الناس

وتقعد سبع ساعات وتشتكي من كل حاجة وتكرههم في الدنيا وأنت مكشر وقرفان.

(كفاية ست ساعات)

بلاش تطب على الناس فجأة وهم مش محضرين نفسهم

(الغسيل في الصالة، الراجل ضارب مراته وعينها وارمة، بنتهم جاي لها عريس ومتسشورة)

لما حد يقدم لك حاجة ما تتقرفش وتكرمش مناخيرك وكل واشرب جبر خواطر.

(كتر خيرهم وبعدين ماله السحلب ما هو زي الفل)

ما تقعدش في كرسي كاشف البيت اختار مكان مستور علشان البيوت عورة وأنت كمان يا حبيبتي بطلي تبصي هنا وهناك

لما تروح تزور حد مريض خليك خفيف وقصر، دقايق وسيبه يرتاح وما تاخدش معاك ابنك اللي بيحب يفتش في الادراج وبيموت في شرب البيبسي وتقعد تحكي له إزاي خطبت زيزي

هو بيكون تعبان ونفسه ينام وخصوصًا لو عامل عملية الزايدة لأنه

بيكون خلاص ناقص.

ما تروحيش لجارتك وترغي معاها الصبح وتحكي لها فاطمة عملت إيه في كريم في المسلسل التركي وهي لسه ما طبختش ولا سرحت شعرها وجوزها يدخل وهي ناسية وقاعدة تتكلم مع حضرتك فيتخض من منظرها وتجيله جلطة سيببها تطبخ.

لو الشخصية اللي بتزوريها بيتهم فيه إبتلاء بلاش نظام ...

يا عيني يا ختشي يا ضنايا

الله يكون في عونك

حملك كبير معلش

(مش ناقصاك ما تزوريهاش أحسن)

لو في امتحانات عند الولاد الغي الزيارة لأن أمهم في الوقت ده

تجوز عليها الصدقة

ويا ريت جوزك يخرج مع جوزها اليومين دول

لأنه في خطر والجيران لبعضدشيهم.

في ناس مش بتحب حد يدخل بيتها بالجزم وبيتأذوا جدا جدا بلاش

تضايقوهم واقلعوها لما تدخلوا جنب الباب

(وخصوصا لو الدنيا بتمطر وبتحبوا تلعبوا في المايه)

لو ولادك بيلعبوا مع ولاد الناس اللي بتزوروهم

لازم قبل ما تمشي تخليهم يلموا اللعب ويرتبوا المكان

علشان حاتدعي عليك وهي بتلمهم لعبة لعبة.

مش لازم تعلقي على كل حاجة في البيت

هي الكنبة دي مش كانت هناك، أنت نقلتي السرير هنا ليه؟

وجبتي السجادة دي إمتى وبكام؟

أنت رايحة تزوريها مش تحققي معاها.

بلاش تقوليها الكلام اللي يجرح ...

مالك خاسة ووشك أصفر كدة!

أنت طخنتي كدة ليه!

مالك متبهدلة كدة!

ما هي كانت بتطبخ من إمبارح طبيعي تبقى شبه حنفي ...

وأنت كمان ...عارفة إنك زهقتي منها لأن الزيارة طولت بس ما فيش داعي تصرخي كتير وتلطشي في العيال وتشدي شعر بنتك وتهبشي ابنك كل ما يعدي علشان الضيف بيتكسف وبيبقى حاسس إنه السبب.

(تعبانة ما تعزميش حد)

أحلى حاجة الستات تقعد مع بعض في مكان والرجالة في مكان تاني علشان كله ياخد راحته ولما تضحكي مع صاحباتك زميل جوزك وجاركم ما يسمعوش ضحكتك ويتسرعوا .

لو أنت المعزومة كلي ...

كلي حتى لو الأكل منيل ومحروق

حرام عليك يا مفترية

دي طول النهار واقفة على رجليها ونكدت على جوزها علشان العزومة وسنينها

وما تعمليش رقيقة ومش قادرة ومعدتتشي مليانة

عارفينك وفأسينك.

وأخيرًا

خدوا نية لأننا بننساها

(عيادة مريض، إدخال سرور على مسلم، حب في الله)





٢٩

بنت ناس

أصلها أرستقراطية

ضحكتها شيك وبتحط إيديها على بقها

(مش كرررر هقهقهق ولوزها بتترعش)

مش بتتكلم وهي بتاكل وبتمضغ وهي قافلة بقها

بتاكل البيتزا بالشوكة والسكينة

(مش بتضربها مثلثات زيينا :(

لسانها معووج وبتنطق الحروف برقة

(يا مرارتي)

بتقول مش رحت .. مش أكلت ... مش عرفت ...

(يا مرارتكم)

بتقول ميرسي

(مش مششكرين يا عم الحج)

بااااي

(مش سموعيكو)

وبتقول زي ما بأقول لحضرتك يا تاوونت

(مش زمبؤلك كدة يا طااانط)

بتقعد على طراطيف الكرسي وبتسلم بضوافرها.

مش بتعرف يعني إيه تقلية وفتة وبرايم وياااي بقى.

بتفطر كورن فليكس

(مش سندوتشات الفول اللي بنضربها كلنا)

مش بتاكل رنجة وفسيخ

(فاتها نص عمرها)

عمرها ما نضفت ولا سمك ولا فراخ

(في دي يا بختها)

كل شنطها من عند

Abo Nesma

(ماركة وكدة)

والشوزات من عند

Happy gazma

(دي جزم فرحانة وبتمشي لوحدها)

جدها أصله تركي وجدتها جبنة تركي

(ههههه ...حلوة)

خال مامتها عنده فيلا على ترعة المحمودية

(وفي معدية ...أاااا ...قصدي لانش)

دي مواصفات بنات الناس حسب تقييم الناس

على فكرة

المحجبة المحترمة المتربية اللي بتمشي زي الملاك وما تحسش بيها

برده بنت ناس

واللي بتغض بصرها مش علشانك .. علشان ربنا .. بردة بنت ناس

واللي بتغير طريقها وتمشي من طريق أطول علشان ما تعديش على قهوة ... بردة بنت ناس

واللي ساكنة في بيت بسيط ولبسها بسيط وما تعرفش ماركات ... برده بنت ناس

واللي بتاكل فول وطعمية وشاطرة في التقلية بنت ناس

واللي بتتكعبل في عبايتها علشان طويلة وجزمتها كوتشي ... برده بنت ناس

واللي ما بتعرفش فرنساوي وبتقول شكرا ومششكرين.. برده بنت ناس.

آه والله زمبؤلكم كدة

ياللا سموعيكو ومششكرين



٣٠

مشية الستات

للستات أكتر من مشية عارفينهم؟

➡ مشية البطة المرحة



ودي لما الست من دول بتلبس كعب عالي وهي هلامية حبتين وغالبًا الجيبة أو الفستان بحزام بسلاسل وفيونكات وبتحصل زلازل وبراكين واهتزازات زي عروض فرقة الفنون الشعبية كدة.

وألف مبروك

➡ مشية العسكري

دي بنوتة طيبة بس هي خجولة جدًّا حاتلاقوها مندفعة ومايشة

بسرعة وحاضنة الكتب ولابسة كوتشي وما بترجعش لورا ومخضوضة وبتبرق وبتبص حواليها كتير زي المدمنين ودي غالبًا بتقع وبتتكعبل في رباط الجزمة

وعندها إصابات كتير.

وألف سلامة

مشية البجعة

ودي أعراضها بتظهر لما البنت بتلبس جزمة الباليرينا الفلات دي بتاعة البالية ووقتها بتكون مقتنعة إنها بجعة من اللي بيغرقوا في بحيرة البجع ما تقلقوش وسيبوها تعدي الشارع حتى لو على طراطيف صوابعها ولما توصل سقفولها.

وربنا يهدي

مشية البرنسيسة

ودي سايحة ... ق ... قصدي عندها إحساس إنها من السياح وبتتفرج على الناس في الشارع كأنهم تحف وآثار فرعونية وبتشيل شنطة إيديها قصيرة وكعب عالي جدا ونضارة شمس وعقد كبير أد كدة

على صدرها وبتعقد الطرحة زي ماجدة في الأفلام بتاعة زمان

وربنا يشفي

مشية بنت الدايخة

مش عارفة ليه بيقولوا على الست الوالدة كدة

رغم إن هي اللي دايخة مش أمها

ودي أصلًا سرحانة وبتمشي على مهلها في خطوط لولبية غير مستقيمة ورجليها بتلف على بعضها وبتتفرج على كل الفتارين والمحلات وفي الآخر مش بتشتري حاجة.

وربنا على الظالم والمفتري

مشية المثلث

ودي ثنائية غالبا بيكونوا أختين

أو بنتين أصحاب أوي

حاتلاقيهم ماشيين لازقين راسهم في بعض ودي راس المثلث

وجيباتهم أو العبايات نازلة على واسع ودي قاعدة المثلث

والقصيرة منهم متشعلقة في دراع الطويلة وكل شوية يتوشوشو

ويضحكوا

ولو لابسين كعب عالي بيعملوا دوشة

ولو لابسين فلات الطويلة منهم بتتكعبل في القصيرة وبيقعوا سوا

اعترفي وقولي أنت بتمشي إزاي



٣١

حاجات ما تتنسيش

صاحبك الطيب اللي كان قاعد جنبك في ابتدائي.

كراسة الرسم والألوان الشمع

جزمة المدرسة الجديدة اللي بتوجع وتعمل بقبيقة في رجلك.

يوم تجليد الكتب والكراسات.

ريحة الأقلام الرصاص الجديدة.

البراية والأستيكة أم ريحة حلوة.

كيس الساندويتشات وجرس الفسحة.

كباية المية اللي بتتفتح وتتقفل ولها غطا.

حصة الألعاب والفرحة بالصفارة

رحلة الأهرامات وصورتك عند أبو الهول مع صحابك.

شف الخرايط وتلزيقها في الكراسات.

ريحة كحك العيد وقعدتك جنب مامتك وهي بتعمل البسكوت ولما تديك عجينة وتبوظها وتخبزهالك وتاكلها وأنت فرحان.

فانوس رمضان اللي فرحت بيه وطفيت النور

علشان تتفرج عليه مع إخواتك.

شكل فلوس العيدية وأنت بتعدها.

مراجيح العيد وألوانها.

آخر لحظات قبل الفطار في رمضان وأنت بتحلم بالمية والعصير.

فوازير رمضان وأنت بتفكر في حلها وتكتبها.

لمة العيلة والسهر وصوت ضحكتهم ورنتها وحكاوي زمان وذكريتهم وأنت بتنعس وتنام على رجل مامتك.

اللعب مع ولاد عمك والعراك معاهم وضربهم والغيرة الشقية.

خروف العيد وصوته وهو بيمأمأ

السفر في العربية أو القطر وأنت فاكر إن القمر ماشي معاك وبتعد الشجر على الطريق والهوا بيخبط في وشك.

المصيف والبحر والشمسية والطيارات الورق والفريسكا والجردل والجاروف وبيوت الرمل.

الذرة المشوي وأنت واقف مستني تشتري وماسك الفلوس في إيدك وصوت فرقعته في النار والبياع بيهوي على النار بكرتونة.

حضن تيتة وضحكة جدو.

مفاجأة خالتو وهديتها.

طعم الآيس كريم ولوليتا بالفراولة.

كارت عيد الأم اللي كتبته لمامتك وباستك بوسة كبيرة وحضنتك وفرحت بيه.

صوت مفتاح الشقة لما باباك يرجع وتجري أنت واخواتك على كيس الفاكهة إلي معاه علشان تشوفوا فيه إيه.

النور لما يقطع واللعب بالأيادي قدام نور الشمعة والضحك على شكل الخيال على الحيط

الفرحة وصرحة هييييييه لنا النور ييجي تاني.

وحشتني نفسي وأنا صغيرة

❀ ٣٢ ❀

خواطر الأم المصرية

أزايز عصير المانجة شكلها حلو لما تخلص حاخليها قزايز مية واحطها في التلاجة.

حاجيب لبس العيد للولاد كبير علشان ينفعهم السنة الجاية.

البلوفر الأخضر بتاع رانيا حا ينفع رشا السنة الجاية بس لو خست شوية.

بنطلون بيجامة تامر خلاص كفاية عليه كدة حالمع بيه البيت وامسح بيه الأرض.

تي شيرت هيثم اتقطع حا يبقى روعة في المطبخ حا انشف بيه الحلل والكبايات.

شراب خالد اتخرم ...مش حرميه وحغسله والبسه في إيدي

وألمع بيه السفرة.

شرابات نهى الفيلية اللي اتقطعت حا اغسلها برده واربط بيها البصل واعلقه في البلكونة.

برطمانات الصلصة والتانج دي شكلها نضيف لما اغسلها وأشيلها حا تنفع لما أعمل مربي الجزر.

كياس كارفور حلوة لما أطبقها واخليها للزبالة.

كياس بوتيك مروة الورق دي شيك لما أشيلها وأهي تنفع لما نروح نودي هدية لحد.

علبة الشوكولاتة اللي جابتهالنا سحر جارتي مافيش داعي افتحها ما احنا عندنا شوكولاتة كتير حاخدها في إيدي وأنا رايحة أبارك لسامية.

علبة الكنافة البلاستيك دي جميلة لما تخلص حا اغسلها واعملها علبة خياطة.

الجوافة رخصت ورمضان قرب لازم أشيل شوية في الفريزر علشان العزومات والعيال.

شنطتي دي موديلها قدم بس حاخليها واحط فيها الورق وشهادات الميلاد والبطايق في الدولاب.

كرتونة المكنسة الجديدة دي حاحط فيها شوية كراكيب وازقها تحت السرير.

فستاني الدأنتيل البمبي اللي حضرت بيه فرح تهاني الله يرحمها سنة ١٩٥٠ حا أشيله قماشته حلوة ممكن ينفع سعاد تعمل منه جيبة.

آه يا دماغي يا ضهري يا ركبي يا مفاصلي ... روحوا ناموا يا ولاد.



٣٣

الشاويش عطية

على فكرة مش شاويش

ولا عطية ولا غفير ... إنها جميلة

وما بينكدش على البنات إلا الكلمتين دول

إلبسي ياختشي كدة وأنت خارجة وحطي في وشك حاجة

طول ما أنت عاملة كدة ماحدش حيبصلك

ومش حتتجوزي وقصري الطرحة دي

ولو البنت فتحت بقها وقالت كلمة

يقولوا لها ... خليكي قاعدة وخلى الحجاب ينفعك!

كل الشباب والرجالة ما بيحبوش المقفلة .. يا مقفلة

والمشكلة إن في شباب بيسمع وبيعمم وخلاص يبقى ملتزم

ويقول لك أنا عاوز عروسة فاهمة

بلاش المقفلة أوي دي

لا هي مش مقفلة أنتوا اللي مش فاهمينها

مش معنى إنها بتخرج بالنقاب قدام الشباب الغرب تبقى غفير.

مش مخبية جوز فراخ تحت العباية على فكرة ومافيش أرانب

مش معنى إن طرحتها طويلة ومش بتحط ماكياج ولابسة جوانتي تبقى شاويش.

مش معنى إن طرحتها عادية ولبسها بسيط تبقى ما عندهاش أنوثة.

مش معنى إنها جدعة وبتعتمد على نفسها تبقى راجل.

مش معنى إنها واثقة في نفسها تبقى غفير.

لو شديت ودنها حاتسقف زي البنات المزز اللي ماشيين في الشارع

ولو خبطتها على مناخيرها حاتغني

ولو كعبلتها حاتحط مونوكير

ولو شديتها من خدودها حاتحبك

ولو شافت الروج حتاكله .... ق ... قصدي عارفة إنه بيتحط على الشفايف

وعندها جيبة والله وفستان قصير

وبتسرح شعرها كل سنة مرة الحمد لله

بعد ما تستحمى في العيد الكبير

عارفه الفرق بين البارفان والجلانس

وعارفه إن البيروسول مش مزيل عرق

عارفه المودة ... أو الموضة

بتحب اللون البينك

(كل البنات بتحبه مش عارفه ليه)

بتحب القطط والدباديب

(وبتشتري ماديليات وسلاسل وعقود كتير)

بترسم ورد وهي بتذاكر وخطها منيل

بتقرأ شعر

هي مش فاهماه بس بتحاول

إيديها أصغر من إيديك ورقيقة

زيها زي البنات الروشين ويمكن أحلى كمان،

بترقص مع البنات صاحباتها وبتسقف وتغني

بس لما بيكونوا في البيت

نفسها تعيش

هي بس عارفة إن نظرة رضا من ربنا

أحسن من مليون نظرة إعجاب من الشباب اللي في الشارع.

ساترة نفسها ومحافظة على الأمانة ويوم ما تكون زوجة

حينزل القمر ويغسل المواعين .. ق ... قصدي حينوّر في البيت.

مش لازم تلبس بنطلون وتعمل لنا إنبهار في الشارع

مش لازم تطلع نص شعرها من الطرحة وترسم عينيها

زي كيلوباترا علشان تبقى بنوتة

مش لازم تلبس إكسسوار كأن حنطور ماشي في الشارع

علشان تلفت نظرك

هي ممكن تمشي وما تحسش بيها لأنها مستورة

والله بنوتة؟

بلاش تظلموها

إلبسوا يا بنات في البيت وهيِّصوا واعملوا اللي أنتم عاوزينه واضربوا شعركم في الخلاط وحطوا مونوكير والبسوا جيبة ...

وكلوا جيلي كولا

أنتن عسلات



٣٤

غلطة

أحيانا لما بتيجي تدور على نصك التاني

بتحتار شوية

ساعات بتسأل وتعرف عنه غلطة

تقوم تتعقد من كل البنات أو كل الشباب

غلطة!

في ناس بتغلط

بس ما نقدرش نعمم الغلط علشان إنسان واحد (ملتزم ظاهريًّا)

غلط غلطة

وبياكل والعياذ بالله ترمس في الشارع

وبيشرب استغفر الله العظيم يا رب فانتا بالتفاح

أو أخت منتقبة استغفر الله العظيم بتآكل جيلي كولا

يبقى كل الملتزمين كدة.

لأ طبعًا

على فكرة بقى

مفيش عريس متدين ١٠٠٪ لدرجة إنه بيطلع نور من ودانه

ومفيش عروسة متدينة لدرجة إن مناخيرها بتنور

(بغض النظر عن إن دماغها بتنور بالطرحة الفسفوري ...)

ومش كل شاب بدقن يبقى ملاك من السما ..

ممكن يكون بوشين واحد بدقن والتاني لأ

بس في منهم فعلا ناس زي سيدنا يوسف وزي الفل

ومش كل اللي لابسة نقاب أو طرحة طويلة ملاك ...

ممكن تكون شريرة وبتغتاب الناس.

(وفي منهم بنات عسل زي بنات شعيب كدة وزي القمر

وفي ناس مش متدينة بس بتحبهم

التدين مش بيبان قوي ومالوش لون ولا ريحة

التدين مش بيتقاس بالمتر ولا بالكيلو

الإيمان إحساس جواه

حا تشوفيه إزاي؟

وهو لابس القميص الكاروهات الأخضر وقافل زراير الجاكيت البني وفارق شعره من النص!

الخشوع جواها

حا تتفرج عليه إزاي من وراء الحجاب!

يبقى لازم نعرف كدة من الأول

مافيش حد مثالي

الغلط مش عام

أنت مش ملاك وكمان هو مش ملاك وماحدش بيطير بجناحات وقت السحر(الخشوع جواكم)

كل واحد فينا جواه خير

ونفسه ربنا يحبه

في أساسيات دي اللي ندور عليها ..

(طول شعرها مثلا ومناخيرها صفرة وشعرها أخضر)

وهو فلوسه ومرتبه .. كدة يعني)

يوووه ... ق .. قصدي ... الأساسيات

الحوار مهم مرة واتنين

والخطوبة أصلا علشان كدة.

أخين حاجه لما تروح تخطب ولما يجيلك عريس تبقى طبيعي.تتكلم بصراحة وبوضوح

وتسأل سؤال بريء وتشوف رد فعل اللي قدامك

مش عارف تتكلم قول له أنا مش محضر كلام لو حابب تسألني عن أي حاجة

وكل ما يسألك أو تسألك تحاوب وتقول طيب وأنت)؟

وتقلب السؤال عليه

سمعة الإنسان بتفضحه وتسبقه لو كان صالح بيتعرف رغم أنفه

حيشوفوه في المسجد

وعمره ما عاكس يارة

وصحابه عارفين إنه مش بيتفرج على تفيدة وهي بترقص

ولو كان خبيث حتلاقي الناس كاشفاه مثلًا

شافوه وهو بيقزقز لب في البلكونة

وكمان شافوه أكتر من مرة وهو بيضرب سندوتشات الطعمية ومخلص فلوسه عليها وآثار الإدمان باينه على خدوده وووشه.

لازم تسألوا عليه

ما ترفضيهوش علشان مش ملتحي رغم إنه حافظ نصف القرآن ومُصلي وبار بوالديه.

وما ترفضهاش علشان طرحتها عادية رغم إنها لابسة عباية واااااسعة وبنغطس وندور في كم العباية علشان نسلم عليها

الأخلاق مهمة قوي

الدين كله خُلق فمن فاقك في الخُلق فاقك في التدين.



٣٥

نوع نادر جدًّا

في نوع نادر من البنات

بيبقى عندها إحساس إن أهل العريس فلاحين ومش مودرن

(ما حدش يسألني اشمعنى نادر أنا أصلًا مش عارفة)

وإن أهلها من طبقه أرقى

وبتبقى هي واخواتها البنات أو صاحباتها عاملين كدة

شفتي بيقولوا على البارفيوم بارفان .. هههههه

أنتوا الاتنين غلط أصلًا اسمها كولونيا

الحقوا دول جايبين جاتو هو مش المفروض بومبونيرة فضة

وفيها شوكولا!!!

(ماله سبت الجوافة)

وتزعل قوي لو خطيبها مش عارف البانتاكور .. والشيميز .. والتونيك .. وال . #$@/&&⋆

وتبص له شذرا لو قال شكرًا يا طنط

(أصلها بتقول لمامته ميرسي يا توأنت)

وتنكد عليه لو ما جابش لمامتها فازة كروازينية في عيد الأم

(وممكن تقتله لو جابلها شال صوف)

وتقعد تنتقده وتقول له قول كدة وما تقولش كدة وهات دي كدة وماتعملش مناخيرك كدة واشرب كدة.

ولو حماتها سألتها تحبي تاكلي إيه يا ضنايا أعملهولك على الغدا

تطلب بيكاتا بالشامبينيون وساليزون وباستا

وهي مش عارفه اللازانيا دي مرهم واللا شتيمة

ولما تزورهم بتعيش في دور الأميرة وإخواتها الأقزام السبعة

أو بنت السلطان اللي جاية من مملكة الكرانيش

وبتمشي على طراطيف صوابعها جوه الجزمة

وبتشرب المية بالشوكة والسكينة

يا بنات

ما تصعبوهاش كدة وخليها سهلة

دول ناس طيبين

وأهله دول هم اللي ربوه وكبروه لحد ما جه وخطبك وعجبك.

المجد للبنات اللي مش بيعملوا كدة؟



٣٦

نصائح لأم العريس

ابنك رايح يخطب ألف مبروك

دي شوية نصايح من واقع كلام البنات والستات

والصراحة هم أواريب وبياخدوا بالهم من حاجات عجيبة

شوفي

قولي لإبنك ما يفرقش شعره من النص

لو هو متابع مسلسل فاطمة وكريم ومنك لله يا ظالمة

أنت السبب ليه قلتيله إن شعره ناعم ....

(البنات بتحب العريس اللي مظهره في رجولته بلاش الشعر المسبسب

وبلاش يتسشور.)

ركزي على الشراب

لو لقيتي الفردتين مش لون واحد

يبقى ابنك عنده عمى ألوان هاتيله فردتين لون بعض ...

البنات بتبص للشراب ولازم يكون لايق على البنطلون والقميص.

(الشياكة مهمة)

لو لابس حظاظة وحاطط جل في شعرة وفاكر نفسه أحمد حلمي ..

بلاش تكسفي نفسك واهربي

(استني عليه سنتين لحد ما يعقل الأول)

قوليله لما يقدموله كيكه أو جاتوه

ما ياكلهمش كلهم

وابقي هاتيله وأنتوا مروحين ...

(البنات بتستنى اللحظة دي)

وحا تتفرج عليه وحا تحكي لصاحباتها في التليفون .. أورايب

ياختي أورايب

خليه ما يتفسحش بعنيه في الصالون والستارة

والبراويز والسجاجيد وهو بيكلمها .. عيب ... عيب.

(وبطلي أنت كمان)

واستنوا لما يقوموا يجيبوا العصير واتفرجوا بسرعة

لازم يقص ضوافره

لأنهم بياخدوا بالهم منها ولازم يكون نضيف وظريف ولطيف

ويحط بارفان ويلمع الجزمة.

(بلاش الكوتشي وبلاش الصنادل)

(ولو لبس شبشب مش حا توافق)

خدوا في إيديكم حاجه

كيس جوافه سبت برتقان ..

ق ... قصدي كيلو شوكولاته أو تورتاية

(لو ما جبتيش حا تقول عليه بخيل وحا تمسكهاله وتذله بيها

طول عمرهم)

مش لازم بدلة وكرفتة

هي مش ناقصة خنقة

خليه يلبس قميص

ويا ريت يكون مكوي

وبلاش النضارة الشمس

أنتوا أصلًا رايحين بالليل.

مش طول ما أنت قاعدة تشكري فيه كدة كدة مش حا يصدقوكي

علشان أنت مامته ما تتعبيش نفسك.

(ووفري صحتك واشربي العصير وأنت ساكته)

لو خدتوا معاد ما تلغيهوش

ولا تأجليه لأن بيكون في طواريء في البيت

والبنت بتبقى قاعدة بالهدوم من قبلها بتلت أيام والجزمة بكعب عالي وضيقه حا يدعوا عليك وعليه.

(اتصلي بالتليفون قبلها واستأذني بذوق)

بلاش تقوليلهم إنه كان بينادي على سوبر مان من الشباك وهو صغير

وما تحكيش على اليوم اللي تاه فيه في البحر.

(هي كمان بتاكل المشابك وتاهت في حديقة الحيوانات

ولقوها جنب الزرافة مش كل الذكريات تتحكي لأنه بيتحرج وكلنا بنغلط)

ماتلبسيش كل الدهب اللي عندك وتستلفي غوايش أختك

لإن لو طلبوا حاجة بعد كدة وقولتوا الظروف ما تسمحش

حايفكروك بالغوايش وهي أصلا مش بتاعتك

(ما تتصنعوش وخليكوا على طبيعتكم

والصراحة في الماديات أحسن

علشان تبقى عارفه البير وغطاه).

ماتاخديش معاك حفيدتك بنت بنتك وأول أحفادك ...علشان البنات فاقسين الموضوع ده

(حا تشرب البيبسي وقال إيه عاوزه أعمل بيبي يا تيته وأنت حا تقولي أصل ما بتدخلش الحمام مع حد غريب وحاتقومي وتتفرجي على الشقة..

(فاهمينك يا أروبة)

لو قابلوكم كويس والبنت وأنت ماشية خدتك بالحضن

وباستك من هنا ومن هناك يبقى دي علامة يا مارد

وفي قبول.

ألف مبروك

ابقي اعزميني.



٣٧

(بطوطة المبطبطة)

خليك كدة .. طول النهار فى المطبخ

ما بتفكريش غير في الأكل وبس

من صينيه البطاطس باللحمة الضاني لطاجن الرز المعمر ويا جماله

يا حركاته يا تكاته

واللا البيتشيفور اللي بتعمليه

كفاية فرجة على قناة الطبيخ وبطلي تدعي وأنت ساجدة للشيف

مش هو اللي حا ينقذ حياتك على فكرة.

ما تتصليش بيه في رمضان وتقولي له

(بحبك في الله ياشيف)

مش لازم تحكي لجوزك الفرخة بتتنضف إزاي ...

بلاش تقشري البطاطس وتقمعي البامية

وأنتوا بتتفرجوا على التليفزيون

الصبح وهو في الشغل يا لظلظ

هو مش عاوز يعرف أم محمد جارتكم بتعمل القلقاس بسلق

واللا بالكزبرة الخضرة

حاولي تبصي في المرايه قبل ما تجيبي المسلسل التركي وهو قاعد

وخدي بالك من المذيعات لو لقتيها حلوة خدي الريموت وغيري

وقولي زهقنا من السياسة

.بلاش أول ما يدخل الشقه تروحي رازعاه معلقة مربى

علشان سكرك يا حبيببي ....خلاص كره المربى.

صحيح لازم يكون طبيخك حلو

بس مش طبيخك بس اللي يبقى حلو

ما تسأليهوش كل يوم السؤال اللي مدوخ كل الستات.. أطبخ إيه

بكرة أنت صاحبة القرار ويا خوفي من قراراتك

بطلي تسيطري على تفكيره بحلة المحشي

(كل يا خويا بالهنا والشفا أنت تشيعيبت طول النهار)

إتعلمي تتكلمي وتقولي رأيك وتثبتي شخصيتك

ما تشوشيش أفكاره بطبق الفتة

وتهيمني على نظراته بحتة الكنافة

وبعدين تسأليه ببراءة وأنت بتقلبي كوباية الشاي

(مالك ساكت كدة يا خويا مش بتكلمني ليه)

هو بيكون سامعك كويس بس الأكل كابس على نفسه

حا يزهق يا لظلظ

وحا يكرهك يا حبيبتي وممكن نفسه تهفه على طبيخ واحدة تانية

نفسه في شوية رومانسية؟

وأنت غرقانة في التقلية

حاولي تقري كتاب وتتثقفي شوية واتفرجي على برامج إجتماعية

الدنيا مش مطبخ وأكل وبس

وعلشان خاطري

ما تتصليش بالشيف اللي بيطلع في التليفزيون.





٣٨

يا بنوتة
لما يجيلك عريس

ما تستخبيش ورا المكياج خليه يشوفك على حقيقتك ويتصدم

أاااا .. قصدي يعجب بطبيعتك، وعلى رأي الشاب محرم فؤاد ما

تلونيش خدودك ما تلبسيش حلق

أنت كدة بطبيعتك من أجمل ما خَلق

البسي فستان أو عباية الشاب الغلبان من دول بيتخيلك في أحلامه

بفستان طويل بمبي وديلة واسع وزي الأميرة مش بنطلون بركب

(البنطلون مافيهوش ريحة الأنوثة

وبعدين ما ينفعش أصلًا مع الحجاب

بلاش كعب عالي قوي لحسن تتكعبلي وأنت شايله صينية العصير

ويقع على دماغه حا يمشي

خليك على طبيعتك وبلاش تتصنعي الرقة في الكلام

بلاش أنت (كررت) تعمل إيه اسمها (قررت) ..

وبلاش (الاستكرار) اسمه (الاستقرار)

علشان حا يتصدم لما تتكلموا عن (الواكع) قصدي الواقع

اتكلمي بالراحة وبهدوء ما حدش بيجري وراكي يا شابه

الضحك بحساب وما تخبيش سنانك وبقك كل ما تضحكي

(أنت جميلة ولو مش عاجبه مع السلامة)

لما تكلمي مامتك قدامه ما تبرقيلهاش وتجزي على سنانك

(حا ياخد باله ويخاف ويهرب)

حاولي تسمعي له

(إديله فرصة يقول كلمتين على بعض منك لله يا رغاية يا مفترية)

مش لازم تاكلي معاه جاتوه

(بعد ما يمشي خدي راحتك)

سيبيه ياكل وما تركزيش وهو بيبلع .. لأحسن يِزْوَر ويموت ... عيب.

لو حضرتي درسين فقه ودرسين تجويد ما تعقديهوش وتطلعي عينه .. مش وقته

ما تحسسيهوش إنك المفتش كرومبوا

هو مش جاي تحققي معاه .. خليك ذكية في الحوار مش مهم تعرفي كل حاجه من أول زيارة

خلي بابا يسأل عنه

لو عريس حلو ومتدين وممتاز ما تتغريش بالمظهر ودوري على عيب فيه تذليه بيه مستقبلًا ... ق .. قصدي مافيش حد كامل ... يوووه بقى قصدي ما تنبهريش قوي ويغمن عليك وتنشكحي فيبان عليك فيكرهك وتطفشية

(اتقلي أنت كمان زي الفل .. خليك منضبطه

ما تبقيش مغرورة وتتكلمي من طراطيف مناخيرك وتتكبري

عليه لو هو بسيط

بلاش تتعاركي مع أخوك حماده قدامه استني لما يمشي واعجنيه مع أختك التانية

لو لابس حظاظة وشعره سبايكي ما تكمليش قومي اغسلي المواعين وروحي نامي

لو اسمه حنفي أو عباس أو من عيلة أبو سحلول ما ترفضيهوش من قبل ما ييجي ممكن يكون أحسن من اللي بتحلمي بيه.

ما ترفضيش شاب طخين أو أصلع أو بشنب أو أسمر أو صباع رجله الصغير معووج أو خرمين مناخيره مش قد بعض علشان السبب ده بس ... لازم تقعدي وتتكلمي معاه لأنه بني آدم يمكن يكون في قبول ويكون الإنسان اللي يسعدك رغم أنفه ... قصدي أنفك

ما ترفضيش شاب محترم ومتدين علشان

ما عندوش شقه خمس أود وصالتين وحمام دورين

أصلا كفاية الحمام الدورين

مش لازم عربية

(ممكن يكون عنده عربية وما عندوش أخلاق .. تختاري إيه)

مش لازم تعملوا الفرح في فندق ٧نجوم

(الناس ما بيعجبهاش مهما عملتي وحا يقعدوا يعايبوا على فستانك

... ماله بيت بابا وماله السطوح ده حتى طراوه

مش لازم تعملي زي حسنية بنت عمك بالظبط كل واحد وله

ظروفه وجواباته واختياراته.

مافيش فارس أحلام حقيقي زي اللي في خيالك وما عندوش قصر

ومافيش حصان أبيض ومافيش مملكة وغالبًا ما بيحفظوش شعر

.. وما عندوش سيف ومش بيحارب ..

والله ما حايخطفك

آه والله آه والله آه والله



٣٩

ست العرايس

مش لازم

مش لازم تشتري مِية وخمسين فوطة وش

وأربعين طقم سرير

وعشر كوفيرتات

وعشر بطاطين

وست لحفة فايبر.

أصلا مش حاتستخدمي غير اتنين تلاته .

مش لازم ٢٤ كباية شاي شكل بعض

و٢٤ كبابة مية شبه بعض

والكاسات اللي بترقص في الضوء لوحدها

والكبايات أم حرف دهبي

والكبايات اللي بقها معووج

والصينية أم رجلين

ومش لازم طقم الشربات اللي مالوش لزمة

وأصلًا ما حدش بيعمل شربات.

مش لازم جميع مقاسات الحلل الألومنيوم والتيفال والطاسات والصواني اختاري اللي حا تستخدميه بس أنت مش مهاجرة ومسافرة موزمبيق لما تحتاجي تاني إبقي اشتري.

مش لازم حلل بايريكس وفيزون وسيراميك و#$@&&^

مش لازم الشمعدانين والساعة اللي بيتحطوا على النيش من أول الجواز هاتوهم حين ميسرة.

ساعة الحيط اللي بتعمل دينج دونج مش ضرورية عرفوا أصحابكم وقرايبكم محتاجين إيه وهم يجيبوها هدية.

عادي لو إتجوزتوا من غير ما تجيبوا الكاسيت الديجيتال أو

أبو سماعات كبيرة والميكرويف.

مش لازم غرفة الأطفال من البداية وممكن تسيبوا غرفه فاضية وتقفلوا بابها إيه يعني ولو الضيوف سألوا قولوا لهم دي أودة الفيران.

ما تروحيش مع مامتك لبتاع البلاستيكات لأنه حايبيع لكم كل المحل والحاجات مغرية..هاتي الضروري ورتبي أولوياتك.

مش لازم طقم الصيني

(الأساسي)

والأركوبال

(الإحتياطي)

والطقم الفاميه

(للمعارف)

والميلامين

للاستخدام اليومي

ركزي على الصيني وحاجات بسيطة للاستعمال اليومي.

مش لازم تشتري طن مكياج و٤كيلو بارفان وكرتونة

إكسسوارات وجردل مونوكير إرحمي بابا وماما شوية.

مش لازم تفصلي دستتين فساتين

وتشتري دستة بيجامات شتوي

ودسته صيفي

وشباشب وقباقيب

وشنط وصنادل وكوتشيات

وشوية عبايات

أصلًا وزنك حا يزيد ممكن حاجه بسيطة أو حا تضربي خالص فَخُسارة الهدوم استني شوية.

بلاش طرح كتيييييير.

بلاش مفارش مالهاش لزمة.

مش لازم حفلة في الخطوبة وحفلة في الشبكة وحفلة في كَتب الكتاب وحفلة في الزفاف ... خلي كله عائلي والحفلة واجتماع الناس يوم الزفاف.

مش لازم كل الهدوم تبقى جديدة خدي هدومك القديمة معاك ما

حدش حا يحاسبك.

مش لازم تفتحي الدولاب والنيش وكل حاجه والناس تتفرج وتعرف كل حاجه عندك وتطلع تحكي بره دي خصوصيات وعادة سيئة عاوزين نبطل نعملها.

إعرفي ظروف والدك المادية

أو مامتك لو هي اللي بتصرف في حالة وفاته

وحطي حدود

واكتبي بالورقة والقلم ورتبي الأولويات

في حاجات لازم تشتريها تبقى أولويات.

وفي حاجات ممكن تأجليها

وفي حاجات ممكن تتلغي خالص.

وخصوصًا لو لك إخوات أصغر منك.

إرحميهم وخليك عاقلة

وارحمي عريسك برده وتوافقي معاه على حاجات الشقة واختاروا المتوسط سعره وإرضي ووافقي حسب ظروفة لأن وراه حاجات كتير

٤٠

فوائد النيش

النيش اللي قاعد زي الأروبة وساند بضهره على الحيطة

طلع له فوايد

أيون

أنا فكرت وقررت أكسر التابلوهات وأحطم الأصنام والقوالب

وأجدد كدة علشان نشوف النيش من منظور جديد

بصي يا ستي

ممكن لو نفسيتك تعبانه تتفسحي لحد عنده وتلمعية حا تتحسني

وأنت بتمسحي صوابع ولادك اللي علمت عليه وهم لازقين مناخيرهم

على الإزاز وتحسي إنك بتتخلصي من مشاكلك وصفاتك السلبية

(بس بلاش تركزي قوي وتبحلقي وأنت بتلمعي لأنك بتتحولي)

إتشجعي وافتحيه..

ولا يهمك وطلعي ...

عارفة طقم الشاي اللي برجلين

آه والله كل فنجان له رجلين تحطه على الطبق تلاقيه واقف حاطط إيده في وسطه وبيطلع لك لسانه

طلعي له لسانك أنت كمان وقوليله لو شاطر يمشي لحد الحوض ويغسل نفسه ويجري على النيش ويرجع مكانه ..

أيون ما حدش أحسن من حد.

عارفة الصينية الفضة اللي بتقدمي فيها العصير للضيوف لو اتهزت منك ووقعتي نقطتين سيبيهم قاعدين واجري نشفيها بتي شيرت جوزك الأديداس لو مزعلك

وبكدة حا تفرغي الشحنات السلبية اللي عندك وتتشحني بطاقة إيجابية.

طقم الشربات ليه ما اسمهوش طقم السحلب أو التانج بالفراولة

ماحدش دلوقتي بيعمل شربات ولازم تغيري إسمه وتثبتي وجودك وتحطي بصمتك.

وقدمي فيه الشاي لجوزك بعد ما يتغدى وإبتكري أفكار جديدة.

طقم الخشاف مين اللي إداله أهمية علشان نعمل له طقم!

وليه ست سلطانيات بس!

إفرضي جالك سبع ضيوف نعمل إحنا إيه بقى؟

نحط له الخشاف في كباية!

مش عيب

وبعدين ماله الرز بلبن؟

ماهو ابن ناس ومن عيله كبيرة ارستقراطية إوعي تسمحي للخشاف إنه يتجاوز حدوده..إتمردي واكسري سلطانية وخليهم خمسة

وحطي فيه مهلبية

وسيطري يا مدام أنت مش شوية برده.

الكاسات البوهيمي الغالية اللي علشان تنبهري وأنت بتشربي العصير قال إيه ...علشان الخطوط المشغولة في الكاس بتختفي لما تصبي

العصير وبتعمل انعكاس للضوء وتشوفي ألوان الطيف وأنت بتبلعي سيبك منهم وإشربي فيها شاي بلبن واعملي حاجه جديدة ....

البتاعة اللي مالهاش إسم

اللي مامتك ورثتها من جدتك وجدتك ورثتها من جدتها

ما تديهاش لبنتك كفاية حرام عليكم يا مفتريين

مش حلوة على فكرة

خديها على الحمام واقلبيها طشت غسيل

مش قلت لكم مفيد

وبيساعد على تطوير شخصية الزوجة

هو إحنا ليه بنعمل في نفسنا كدة

وليه بنشتري الحاجات دي

افتحوا النيش



٤١

إحترس من المهلبية

المهلبية هي علاقات هلامية جيلاتينية

على شبكة التواصل المجتمعية

وبتلاقيها ملخبطة وفيها حاجات بتمشي وكلاكيع

لأنها صحوبية بين اتنين في شات ورسايل مستخبية

وتالتهم شيطون الخناس

وتعالوا نشوف مثال:

مهلبية سادة

- جوجو وتيتي

اللي هم (جابر) وفتحية

ودول بيحبوا بعض من سكات على الفايسبوك وفاكرين إن ماحدش واخد باله

هو يحط صورته بالقميص المشجرة وهي

like

وهي تحط صورتها بالعباية البرتقاني أم كسر وهو

.like

والكومنتات بتسيح خالص وفي رسايل خاصة

وبابا قاعد يدفع فواتير الإنترنت وماما فاكراها بتذاكر

وبعد الشات اللي كله حب بيقول لها

لا إله إلا الله

وبتقول له:

محمد رسول الله

مهلبية بالآيس كريم:

- فيفي متجوزة وعندها ٣٨ سنة

ورامي ٢٥ سنة

(هي تقول له ياختشي كميلة وحا اشوف لك عروسة ...

وهعهعهع .. وديجي ديجي دو ....)

على فكرة

هو مش زي أخوك الصغير

ولا ابنك

وحا تتزحلقي قصدي تنزلقي في الشات وممكن تتكسر رقبتك.

مهلبية بالمكسرات

- حمادة متجوز وشوشو متجوزة

والشيطان بيزحلق هنا خالص

وممكن حمادة يقعد يكتب بالساعات

لشوشو علشان عندها مشكلة مع جوزها

أصله جرح شعورها لأنه بيآكل البطيخة مراكب مراكب مش مكعبات بالشوكة وبتفضفض لحمادة وهي سانده على المكنسة

ورابطة راسها بالإيشارب الأخضر وبتعيط ....

علشان بتثق فيه

وحمادة غرقان في المهلبية وفاكر نفسه بابا ضياء بتاع برنامج

ماذا تفعل لو كنت مكاني

وقاعدة بالبيحامة الكاستور المقلمة وشعره منكوش وبيكلمها

على الشات وسايب مراته دمعتها على خدها ...

طب مش تشوف نفسية مراتك الغلبانة الأول

واللي حا تتسأل عليها قدام ربنا.

طب اصديقتي الحبيبة شوشو

تعالي يا طماطم وفضفضي معايه أنا واخواتك

معانا أم البنين وأم البنات وأم محمد وأم عبد الهادي وأم فوزي

وأم فتحي

وفاضل لنا أمنا الغولة ونبقى كملنا الطقم

وممكن نعمل جروب ونسميه

(فضفضي براحتك ياختشي

وممكن لو جوزك اتجوز عليكي نساعدك ونقيم الليل وندعي

عليه سوا كدة من قلبنا . ق .. قصدي ندعي لكم

ما تفضفضي لواحدة ست أهي حونينه برده

هو لازم راجل!

بلاش المهلبية

وخليكي في الرز بلبن

وتعالي فضفضي لإخواتك

إحنا حانريحوكي يا شابة

إمضاء

ريا وسكينة

أاااا .. قصدي أم البنين



٤٢

عروستك عندنا

(خيال علمي)

ترررررررن

شركة (عروستك عندنا) أهلًا مين معايا؟

ألو أنا تامر حضرتك

أهلًا وسهلًا (أوستاذ تامير) طلباتك؟

عاوز عروسة

إن شاء الله تلاقي طلباتك عندنا تحب تقول مواصفات معينة

واللا تسمع العرض الخاص

قولي يا ستي العرض الخاص خلينا نسمع.

عندنا عروسة على الزيرو بكرتونتها خمس برامج

غسيل وطبخ ومكوة وكنس وتنفيض سجاجيد من غير صوت ما

بتتكلمش ولا بتشتكي بتكتب وتقرأ ومثقفة جمالها نسبته

خمسة وسبعين في المية

عليها خصم عشرين في المية

وضمان ست شهور ممكن تغير رجليها أو ودانها

ومعاها راس ودراعات هدية

وسعرها #$&&^#@جلِم

بس:)

بصي حضرتك أنا عاوزها شكلها حلو وزي القمر

وشعرها ناعم وبتحط مونوكير وبتغني وترقص وتسقف

والجمال بنسبة مية وتسعين في المية علشان أغض بصري وكدة.

ماتقول كدة يا فندم عندنا عروسة شقراء بيضاء رشيقة تلات

برامج نانسي وشاكيرا وهايفا فول أوبشنز

وتقنية عالية وكومبيوتر

بس دي من غير ضمان يا فندم ولازم كاش ...

سعرها #$٥:67&^★ جنيه بس.:)

لأ دي غالية أوي .. طب ممكن تقسيط :(

لا يا فندم سوري جدًّا أصل النوع ده مطلوب في السوق ... كل الشباب عاوزها كدة

طب أمري لله أعمل جمعية واقبضها الأول وأبيع التوكتوك واستلف من ابن خالتي علشان خاطر عيونها.

طيب ممكن حضرتك تمليني مواصفاتك علشان أدخلها على الكومبيوتر ونملا البيانات سوا أو تشرفنا قبل الاستلام علشان العروسة تتفرج عليك.

ليه كدة بس ... طب ينفع أبعت صورة.

لا يا أوستاذ تامير موضوع الصور ده جربناه والنصب فيه كتير بيبعتوا صور فوتوشوب والعرايس بتتسرع بعد ما تطلع من الكارتونة لازم تشرفنا.

طيب خدي مواصفاتي ... أنا طيب وأمير وابن حلال وباشتغل وعندي تكتك وحا أجيب لها غوايش وسلسلة وتحمد ربنا بقى ....

عفوًا ... قاطعت حضرتك إحنا عاوزين مواصفات شكلك بدقة أكتر.

يوووه ... أنا طويل تقريبًا وكنت رفيع بس صحتي راده اليومين دول وعيوني سودة وشعري دمه خفيف شوية ووداني ودودة وبتسلم على بعضها.

يا فندم عاوزين دقه أكتر .. الطول الوزن الكرش ودورانه لون البشرة لون عيونك شعرك ناعم واللا ليفة عرايسنا ليهم شروط برده

ليه يعني ده الراجل ما يتعايبش أنا بس اللي اتشرط يا شركة ...

يبقى لازم تشرف عندنا.

خلاص برمجوها وحددوا لي معاد

طيب حضرتك نفس الأخلاق مع أوبشن شاكيرا؟

؟؟؟؟؟؟ أنا متدين بطبعي:)

هههه عسل يا فندم عسل ... طيب نفس التكاليد والعادات؟

؟؟؟؟؟ علشان حا تعيش مع أمي أنا عاوزها محجبة ومتدينة وحافظة القرآن.

ممكن طبعا تتبرمج ولا يهمك في طلبات تانية؟

آه طبعا.. عاوزها تطبخ أحلى أكل وخصوصا الحلويات وتغسل وتنضف أصلي متعود على النضافة وتكوي لي هدومي وترتب لي حياتي من الآخر ست بيت ممتازة.

آخ ... للأسف يا أوستاذ تامير ... أوبشن شاكيرا ما بيتبرمجش مع شغل البيت والبهدلة علشان المونوكير آسفة جدا عروستك مش عندنا باي باي.

يا خسارة كان نفسي في عروسة حلوة



٤٣

أشياء تعين على غض البصر

ركزوا كدهون

علشان تقرب من ربنا

الأَبهات

مش لازم تسأل على مستوى ابنك الدراسي كل يوم ورايح جاي

ع المدرسة ... عرفنا إنك أب صالح

كفاية

(الأبلة حلوة وبتحط روج)

ومراتك الغلبانة بتحل الواجب وطالع عينها.

الشباب

وأنت ماشي في الشارع بص على جزمتك وعد بلاط الرصيف

وما ترفعش راسك إلا وأنت بتعدي الشارع بس

الناس حا تفتكرك مفكر أو كاتب وكدة وحا تتشهر بعد فترة بإذن الله.

(قول يا رب)

البنات

خليكي خجولة وبصي في الأرض ودوري وبحلقي

يمكن ربنا يرزقك وتلاقي جنيه هنا واللا هناك

حا ترزقي إن شاء الله

المثقفين

لو أنت ما شاء الله مثقف ومتابع النشرة

أو برنامج حواري من دول

والمذيعة حلوة

ركز في شريط الرسايل

مسلي وجميل وبيحكوا حكايات

بلاش تنقل نظرك مباشرة من على وش المذيعة

وتبص لمراتك فجأة

إديها فرصتها دي غلبانة ولسه غاسلة المواعين

ونفسيتها تعبانة

بص للنجفة لحد ماالمذيعة تمشي وأمرك لله.

⬅ الستات

ركزي على الكرافتة بتاعة المذيع أو ودان البطل

لو متابعة مسلسل

وبالمتابعة حا تعرفي مين بيكرر الكرفتات ومين ودانه كبيرة

ودي تمارين للذاكرة

وبلاش تركزي مع إيدين فيصل القاسم علشان حا تدوخي

وممكن تتحولي

بس مش مشكلة.

⬅ النضارات

لو أنت بتلبس نضارة أبشر

اقلع النضارة واتفرج وإدعيلي

حاتشوف طشاش بس حا تبقى سامع كويس ما تقلقش.

(اعتبره راديو أجدادنا كانوا عايشين من غير تليفزيون

وكانوا زي الفل)

⬅ العائلات

لو المشكلة في جوزك ومتابعين مسلسل تركي

خلي حركاتك سريعة

أول ما البطلة تيجي إخطفي النضارة

وقولي بصوت مصطنع رقيق تصحبه نبرات الحنان

واحذري من نظراتك:

الله يا حبيبي

باحب شكلك من غير النضارة

حا يفرح بنفسه وينسى البطلة.

(مؤقتًا)

⬅ الرياضيين

بلاش تتابع الأوليمبيكيات

أيون

وتعمل رياضي

في جمباز وبنات ومايوهات

وأنت كنت عارف من الأول ... يبقى قاصد وسيئاتك حا تزيد

تابع كل الألعاب التانية وبلاش دي.

(وأنتِ إلغي القناة وجوزك في الشغل)

⬅ ربات البيوت

لو لقيتي واحدة من بتوع

سيداتشي آنساتشي ساداتشييي

إخطفي الريموت ما تسكتيش

وهاتي سبيس تون للعيال.

إشتري له جرايد

القراءة للجميع

وخدي بالك من جوزك

مش لازم قناة فتافيت طول النهار..

لأن اللي بيفرفتوا ويفتتوا ويتفتفتوا

ستات ومتسشورين ولابسين

وأنت ماسرحتيش من أول إمبارح

⬅ الزهقانين

بلاش برامج الرياضة للجميع بتاعة كابتن سماسم اللي لابسين

استرتش دول وبيقفوا صفين

وبيتنطوا ويترقصوا

قال إيه تمارين للمفاصل ووجع الضهر والرقبة

عيب كدة

وأخيرًا

ما تبصش للحرام

علشان تعرف تشوف ربنا

وتفتح عينيك في الحلال



٤٤

كلام للمكلبظين

أيون مكلبظين ...

ركزوا معاية

لحد إمتى حاتفضلي حساسة؟

ولحد إمتى حضرتَك حاتزعل!

سيبك منهم وحب نفسك وحبي نفسك؟

ماهو لو فضلت قاعد في عزلة وحاطط إيدك على خدك

وما بتقابلش حد

أنت بس اللي حاتتوجع.

أنت بس الخسران

حاتحرم نفسك من الحياة وتفضل منتظر نجاح الريجيم.

مكسوف من نفسك ليه ... هو الطخن حرام!

ما تتكسفش إلا من حاجة حرام

ممنوع الاكتئاب

ممنوع الحزن

ممنوع إنك تتقمص لو حد قال لك اللبس ده مش مناسبك وخصوصا

لو من عيلتك خدها بروح رياضية

اضحك معاهم

لأنهم بيحبوك وفكر في رأيهم.

إلبس لبس واسع وشيك

إعرف إزاي تداري عيوبك **

بلاش بنطلونات ضيقة يا طماطم

وبلاش القميص والبدلة الضيقة يا بطاطس

عارفين رجاء الجداوي ... عارفينها .. صح

طول عمرها شيك!

عمر ما طخنها منع إنها تلفت نظرنا بشياكتها ولبسها ولونه

بتعرف تخبي عيوبها

إلبسي اللي يناسب جسمك وانبسطي مع البنات ... وعقود بقى وإشاربات وعيشي حياتك

ولما تخرجي حافظي على الحجاب.

عيش حياتك وبلاش تزعل

على فكرة دمكم خفيف

ما اعرفش ليه بس هو كدة

الطخان زي العسل وروحهم خفيفة

لو حبيت نفسك وتقبلتها

حا ينجح الريجيم

آه والله

وحا يبقى سهل ... زي مبؤلكم كدة

لأن معنوياتك مرتفعة

ولأنك فرحان ومرتاح نفسيًّا

عزيمة بقى وإصرار وكدة

ما هو لازم برده ننظم أكلنا علشان صحتك أصل الصحة نعمة

خلاص

من النهارده لازم تضحك

بص لنفسك في المراية وكلمها

قول لها أنا بحبك وحاساعدك

ابتدي رجيم وكافئ نفسك كل أسبوع مرة.. واكتب لنفسك لما تخس كلام جميل

امشي كتير وسبح واستغفر وأنت ماشي

ولو مرة حد سخر منك أو زعلك كبر دماغك وما تنساش تقول له:

موتوا بغيظكم

مكملين

وعلى رأي المثل

البنت اللي ملهاش خدود ملهاش وجود





٤٥

رمضان كريم يا ستات

- الستات والبنات

اللي رايحين يصلوا التراويح

في رمضان القادم

إن شاء الله

(لو ما اتمنعتش واللا حاجة)

بلاش علبة الكيك وصنية الكنافة

وترمس الشاي مش لازم تاكلوا بين الصلوات كلوا لما تروحوا.

(عارفين إنك شاطرة)

بنتك الصغيرة فرحانة بصوتها

زي أصالة وماجدة الرومي

وبتغني في المسجد وتنط على راس البنات وأنت بتصلي

وابنك اللي بيسنن سخن وبيصرخ الظاهر سنانه بتاكله والناس مش بيسمعوا الإمام.

(اتفقي مع جارتك أنت تصلي في المسجد يوم وهي يوم واقعدوا بالولاد وارحموهم)

مافيش حاجه إسمها محجوز ما تحطيش الشنطة جنبك وتبرقي للبنات وتقولي محجوز

وتستن جارتك على بال ما تخلص المواعين وتيجي

(المسجد مش أوتوبيس)

بالنسبة للغلبانة اللي جنبك

مش لازم صباعك الصغير يلزق في صباعها لو بعيدة وبطلي تزغزغيها.

رجليك كدة غلط وشكلها وحش.

(مش حاتستحملي وحاتقعي في الآخر)

ما تطلعيش تجري بعد الصلاة بالخمار علشان تلحقي المسلسل

من أول المقدمة وتتفرجي على الرقاصة.

(فايدته إيه مرواح المسجد)

بلاش تلبسي العباية اللي بتلمع

وتبرق بالترتر والخرز

لأنها بتنور في الضلمة والناس بتتخض.

(ده مش لولولوليييي فرح)

بلاش تنزلي تصلي بالإسدال بتاع البيت

قماشته خفيفة وبيبين الجسم

ألبسي أحسن عباية عندك

(أنت مش طالعة تنشري في البلكونة يا شلبية)

بطلي تبحلقي في البنات

وتدوري لإبنك على عروسة وتنادي عليهم بصوت عالي.

(بصي من تحت ل تحت)

وأوصيك بالبنات الهادية اللي مش حاطين مكياج وبيقعدوا ورا)

جاركم أبو أيمن عرف كل حاجة لأنه سمعك في المسجد

من ورا الستارة

وأنت بتحكي لصاحبتك على مقادير الكنافة بالقشطة

والمكسرات

(حا يقول لمراته وحاتعرف سر المهنة وطي صوتك)

بلاش يا بنات الكعب العالي

لأنه ملفت ... وبيعمل حاجات وحشة.

(تريك تراك تريك تراك قدام المسجد والإخوة واقفين حا يبصوا

غصب عنهم ويتفرجوا)

روج وكحل وأحمر خدود

وأنت رايحه تصلي ..

ليه!

(يا رب الإمام يخشع في الدعاء وتعيطي والكحل يسيح)

البارفان بلاش منه

وعلى فكرة ما فيش واحد حا يشمه يقوم يحبك فجأة

ويجري وراك وأنت طالعة من المسجد علشان يخطبك من بابا

(اللي بييجي في الإعلانات كله كدب)

لو الفطار كان فيه فته وخل توم خليك مكانك ما تتحركيش

من البيت وهاتولها هدية

آميييين

الرجال اللي يعلوا صوتهم فيها

أنت صوتك حلو وناعم ومسمسم

وده مسجد

وبلاش أوبرا عايدة

قوليها بصوت واطي

علشان ربنا يكرمك

في السجود إدعي في سرك

المسجد كله عرف إن ركبك بتوجعك وجوز أختك ضربها بالقلم

وإنك بتدعي عليه

بطلوا تتعاركوا على النور وشوية تطفوه علشان الخشوع وشوية تنوروه وتدوروا على العيال

وما تنسوش تنضفوا المسجد وبلاش ترموا مناديل ورق في الأرض علشان

ده بيت ربنا.

وحشني رمضان.

اللهم بلغنا رمضان



٤٦

رمضان كريم للرجال

بمناسبة رمضان

الإخوة والشباب اللي رايحين يصلوا في المسجد

ما شاء الله ربنا يزيد ويبارك

ممنوع منعًا باتًّا تروح المسجد؟ بالشراب اللي كنت لابسه طول النهار

واتعمى تراب وبعدين مسحت عليه والمية والتراب والهوا عملوا جريمة أنت كدة «طاغية»

في ناس غلابه بتصلي في الصف اللي وراك

وممكن تحصل إغماءات واعتقالات.

في إختراع اسمه «عطر» وأحيانا يدعى «بارفان» وبينادوه في بعض العائلات «كالونيا» ... يا ريت تستخدمه علشان تسعد الناس وتداري الأحزان.

الصنادل والشباشب اللي بتركن على باب المسجد بطريقة عشوائية

وتكعبل اللي رايح واللي جاي

وفي الآخر تتعاركوا على الشباشب اللي شبه بعض وأنتم مروحين

رصوها بنظام ...كل شبشب جنب أخوه علشان الزحمة

ولو ما فيش مكان ممكن الصندل يركن صف تاني

وممكن حد من الشباب يتطوع وينظم المرور

اللبس اللي حضرتك قاعد بيه طوال النهار (الترينــنج المخطط) ونمت بيه، وصحيت بيه، وأكلت إبنك حمادة بيه، والشوربة وقعت عليه وبقعته، ما ينفعش تروح بيه المسجد لأن ريحته طبيخ وعرق، إلبس أحسن لبس عندك وأنت رايح المسجد.

لو مدام «شلبية» أبدعت في الفطار النهاردة،

وفي قنابل ومتفجرات في المحشي يبقى أنت «إرهابي»،

والكوارع كأنت ممتازة والخل والتوم والفتنة كانوا حكاية بلاش تنزل

أو أجلهم بعد التراويح رفقا ورحمة بالمصلين

إنزل بدري مش لازم تتأخر على بال ما برنامج المسابقات يخلص أو شيكابالا يجيب جون والإمام يكون بدأ الركعة الأولى ودخل في السورة اللي بعدها، وتجري في الشارع علشان تلحقه قبل ما يركع، رمضان مش بييجي كل يوم وكدة كدة مصر مش ها تلعب في كاس العالم ريحوا نفسكم.

الشباب الصاعد، بلاش البنطلون الهابط، والسلسلة والأنسيال، وبلاش تلبس ال تي شيرت اللي عليه صورة مادونا وأنت رايح تصلي التراويح أكيد لازم تركن العربية وتلحق الصلاة بس بلاش في وسط الشارع

الناس ها تدعي عليك، وممكن حماتك تتعب والإسعاف تيجي ويكونوا عاوزين يعدوا من الشارع ده تحديدا لإنقاذ حياتها بعد ما ضربت صنية الكنافة لوحدها والسكر علي، إركنها بعيد أو روح مشي وما تضايقش الناس وتسد الطريق، وساهم في إنقاذ حماتك.

بعد ما تصلي وحضرتك واقف منتظر المدام مش لازم تبين لها إنك

قلقان عليها قوي وبتدور عليها في وشوش كل الستات، وقال إيه باعرفك من العباية اللي أنت لابساها يا شلبية، ومن شوقك ليها بتبص علشان بس تعرف هي مين، هي واضحة جدا بالعباية المشجرة أم كسر والشبشب البرتقاني

بلاش تبحلق وتبص قوي وتدور عليها هي ها تلاقيك ها تلاقيك ... وبتراقبك على فكرة

علشان الأخوات بتتحرج ولازم تغض بصرك.

إبنك اللي واخده معاك تعلمه الصلاة وهو لسه لا يعقل، دخله الحمام قبل الصلاة علشان ما يجيش في وسطها ويقول لك (عاوز أروح الحمااااام) والناس تضحك وتروح طالع من صلاتك وتجري بيه، وطبطب عليه وفهمه، لو عمل دوشه وحد بص لك شذرا وقال لك سكته بلاش تديله بالبونيه وتنزل فيه ضرب، وخليه يبطل يزغزغ الناس في رجليها وهي ساجدة وممكن لو حد قال لك حاجة تبتسم وخلاص.

الراحة اللي بين الركعات الإمام بيقول نصيحة قصيرة لو شفت أستاذ كمال اللي ساكن في الشارع اللي وراكم مافيش داعي تنط

من فوق رقبة اللي قاعدين وتاخده بالحضن وتسأله عن سوسن هي خلاص إتجوزت وها تولد وألف مبروك، وأقعد إسمع الإمام.

اعمل الموبايل صامت، أو طفيه خالص واكتمه، وما تطلعوش تلعب Games بين الركعات ولا تبعت رسايل لحد، وبلاش رنة نانسي عجرم في المسجد،

ويا خوفي ... يا خوفي ...... لتكون الرنة بشرة خير

وكل سنة وأنتم طيبين



٤٧

تيكييام تيكم تيكم

استيقظت على صوت جرس هاتفها النقال، وكان هو المتصل، أخبرها بحنان أنه في الطريق إلى البيت وطلب منها أن ترتدي ملابسها وتتأنق هي والأولاد، فرحت وقفزت من فراشها فهي فعلا تحتاج للخروج فالأسبوع كله كان ضجيج، اختبارات الأولاد، وتنظيف الشقة استعدادًا لرمضان، غسل السجاجيد وأشياء أخرى.

فووووم فوووم، فررررووووم

وصل في موعده بابتسامته الساحرة وسيارته العجيبة

وكانت في منتهى الأناقة، العباءة والطرحة والحقيبة الفاخرة والحذاء اللامع، وركبوا معه.

مروا أولًا على بيت أمها فصعدت وحدها وسلمتها الأبناء، ونزلت

بسرعة وهي تطير كالفراشة، استقبلها بابتسامة هائمة وقاد سيارته بتهور وكأنه شاب مراهق!

بدأ يضحك ويغني ويهمهم ويحدث نفسه ...

لم تفهم منه شيئًا.

سألته وهي تتعجب:

هو إحنا رايحين فين يا حبيبي؟

أجابها وهو يبتسم إبتسامة ماكرة:

مفاجأة. ^^

تسارعت دقات قلبها وأخذت تفتش في ذاكرتها عن تاريخ اليوم

هل هو يوم ميلادها .... لا

هل هي الذكرى السنوية لزواجهما..

لا لا لا

إرتابت قليلا وابتلعت ريقها بصعوبة فهي لن تحتمل

ربما هي فعلا المفاجأة التي تنتظرها منذ سنوات»)

وجبة غذاء أنيقة، في مطعم فاخر، على مائدة مستديرة، عليها شموع، ووردة حمراء، وبطريقة رومانسية سيقول لها (زوجتي، زوجتي، أنت حبيبتي أنت).

التفتت إليه وقالت بدلال وبضحكة خجولة لطيفة:

عرفت يا شلبي حا تغديني في مطعم سحتوت ... صح؟

أجابها وهو يدير زر الراديو باحثا عن إذاعة الشرق الأوسط وقال بصوت مخنوق:

لا يا شلبية ... كارفور عامل عرض على زيت كالالا على كل إزازتين كيلو رز هدية

قلت آخدك بالمرة نجيب لوازم البيت قبل زحمة رمضان.



٤٨

صباح مشرق

استيقظت على صوت المنبه فقمت بنشاط، أحيانًا أكاد أسمع صوت مفاصلي الخشنة وركبي وهي تسلم على بعضها، أحاول تعديل استقامة عمودي (الفأري)

وأتألم قليلًا، لا بد أن السبب هو اللبن الرائع الذي أتناوله بطعمة الجميل بعد أن تزيل الشركة كل ما فيه من فائدة مرات ومرات..يعجبني شكل العلبة

فتحت صنبور المياه وغسلت وجهي بماء النيل المعكر الأصفر الجميل

ومسحت يدي بملوثاته الرائعة واستمتعت بطعم الماء العجيب وأنا أتمضمض..

تناولت إصبعا من الموز المسرطن وتناولته ثم ضغط زر الغلاية لأنتقم منها

وأبدأ يومي بقوة، اتخذت قرارًا مفيدًا وصنعت لنفسي كوبًا من الشاي باللبن الممزوج بمياه النيل التي ربما لو نطق الفلتر للطم وحسبن وحوقل مما فلتره منها

وأخاله سيدعو علينا كل يوم كلما شغلناه.

اقتربت من النافذة واستمتعت بالضوضاء اللطيفة فالشارع رائع والسيارات تتوقف فيه من روعته أكثر من مرة وجميل أن تتأمل وجوه الركاب المكفهرة وهم يستمتعون بالزحام والحر وعلى وجوههم تتلألأ وتصطف قطرات العرق المملح.

أمامي بعيدًا مدرسة إبني الجميلة والكبيرة والمشهورة لا أنسى أبدًا رائحة حماماتها المنعشة وأصوات المدرسين والمدرسات وهم يتابعون أولادنا بأرق الألفاظ

وبأصوات رحيمة من حناجرهم المباركة.

وأكوام القمامة المبدعة المتكتلة في الطريق الجانبي إليها وأنا أسير مع إبني رغم رقي المنطقة!

راقبت مرة رجل وإمرأة،

يفتشان في القمامة بحثا عن الكنوز التي خبأتها الليلة لهما في طيات الأكياس العبقرية السوداء، يمزقان الأكياس، وينشرون البهجة أمام المدرسة،

ويعبر من فوقها المارة بحنان.

تذكرت تجمع الأمهات كل يوم، قبل موعد انصراف التلاميذ وكم هو مبدع مهرجان الأزياء الذي أراه كل يوم أتردد فيه على بوابة المدرسة، ألوان بديعة، وبناطيل متعددة الأشكال مع طرح مزركشة، وطلاء الأظافر الأخضر المتناسق مع الطبيعة والحقائب البديعة .... صحوة دينية ومنظر خلاب

ولفت نظري الجو العكر بسحره،

والغبار الجميل المنتشر في كل مكان.

رأيت الأشجار الخضراء، والتي بدت لي كعجوز لطيفة، في الستين وقفت بهوان وعليها مسحة من الجمال الغير لافت للنظر، بعد أن تساقطت أوراقها النضرة.

كم أنت جميلة يا بلدي الحبيبة، لا أدري لماذا يشتكون منك!

ترى هل سنستطيع الذهاب إلى المصيف هذا العام؟

تساءلت في نفسي .. فكم أشتاق للسير على الرمال المختلطة بالقمامة وأقف وأنا أراقب الشاطئ الجميل وأمواجة تحمل لنا زجاجات المياه الفارغة التي ألقاها الناس فيه وبعض الأكياس والمناديل الورقية.

فتحت الفيسبوك وقلبت فيه، وقرأت مزيجًا من الأخبار الخفيفة بين فيديو لصحفي معتقل فقد نصف وزنه ورأيت كيف تحلقت عيناه بالسواد ووهن فليتهم يعتقلون كل من يزيد وزنه عن السبعين..

وبين لقطات مصور ماهر لإحدى القرى ليرينا طبيعة سكانها الجميلة والعملية فقد استغنوا عن كل شيء من أثاث وطعام ويختبئون في أشياء تشبه الكهوف الرائعة.

وخبر من هنا عن زوجة لا تعلم أين زوجها حتى الآن فقد رأته آخر مرة من تسعة أشهر على شاشة التلفاز ... يبدو أن هناك من يتعمد إخفاء أخباره عنها لتشتاق إليه.

وخبر من هناك عن شاب يبتسم وعرفت أنه الآن بإذن الله مشغول

بعرسه في السماء.

سعدت جدًّا (جدن) بقرب عودة التوقيت الصيفي الرائع

وسعدت أكثر بفرحة صديقاتي به

قرأت مقالات واستمتعت ببعض التشبيهات اللفظية

والاستعارات المكنية

والتصويرية والتمثيلية والتنوين والكثير من الإبداعات

وخاصة في الحوارات السياسية الخلافية

إبداع .....

أتابع بإعجاب الحب المنتشر بين أفراد الشعب، وألاحظ زيادة الوعي، وإتساع مساحات التناغم بين التيارات المختلفة.

الواقع مبهج، وأنا متفائلة جدًّا فنحن نتغير للأفضل

الكثير من الدعوات تتصاعد يوميًّا، ومعظمها في السجود،

لكل من يسعدونا وأسعدونا بأفعالهم الرائعة..

وحسبنا الله ونعم الوكيل

• اللهم استجب •

الفهرس

تمت

ممنوع الضحك

جرب أن تراقب طفلا يضحك وستضحك
جرب أن تراقب نفسك وأنت تأكل المانجو وستضحك
جرب أن تراقب السعداء وستضحك
نضحك أحيانا على أنفسنا
ونضحك أحيانا دون قصد على أخطاء الآخرين
ويضحكنا الصغار ببراءتهم
والبعض ينتزع منا الضحك بتلقائية وفن
ونصاب أحيانا بعدوى الضحك
عندما نضحك فجأة
فنحن نفتح أبواب السعادة لتتنفس أرواحنا
إهتزازات هلامية متتابعة مع إحمرار في الوجهه
وضيق في العينين يعقبها صوت متقطع ودموع تسيل
سنصف مواقفا نعيشها في حياتنا اليومية
من فضلك
اضحك معنا فأسنانك ليست عورة
ولا تصدق أبدا أنه..."ممنوع الضحك"

حنان لاشين



دار القمري
للنشر والتوزيع

٢٧ شارع دمشق متفرع من ميدان ساوارس
المعادي - القاهرة - مصر
www.alqimari.com
dar.alqimari
daralqimari